

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



## جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: ..... / 2022

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ( ل م د )

فرع: مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

المذكرة موسومة بـ:

حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة - شركة الإسمنت تبسة -

إشراف الأستاذ (ة):

- د. قتال عبد العزيز

من إعداد:

- بوغنبوز عائدة

- مشوك بشرى

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زحاف صونيا	أستاذ محاضر - ب -	رئيسا
قتال عبد العزيز	استاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
يوسف رفيق	أستاذ محاضر - أ -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

لرقم التسلسلي: ..... / 2022

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ( ل م د )

فرع: مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

المذكرة موسومة بـ:

حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية  
في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة - شركة الإسمنت تبسة -

إشراف الأستاذ (ة):

- د. قتال عبد العزيز

من إعداد:

- بوغنبوز عائدة

- مشوك بشرى

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زحاف صونيا	أستاذ محاضر - ب -	رئيسا
قتال عبد العزيز	استاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
يوسف رفيق	أستاذ محاضر - أ -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



## شكر و عرفان

فالحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى له الفضل والمنة على توفيقه لإنجاز هذا العمل فإن

أصبت فمن الله وحده، إن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان .

نتقدم بفائق التقدير والإحترام والشكر والكثير من الإمتنان إلى الأستاذ المشرف على كافة

جهوده المبذولة والتوجيهات القيمة في سبيل إنجاز هذه المذكرة الأستاذ د قتال عبد العزيز

.ووفقه الله لمزيد من التمييز والنجاحات في مسيرته العلمية والمهنية

كما لا يفوتنا إطلاقا شكر أعضاء لجنة المناقشة على التفضل بقبول مناقشة هذه المذكرة

بهدف إثراء البحث العلمي.

واخيرا ... نتقدم بالشكر الجزيل لجميع الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الإستبيان .

## الملخص:

لقد اعتبر التوجه نحو حوكمة المؤسسات ضرورة حتمية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، بإعتبارها تحل العديد من المشاكل التي تواجهها المؤسسات، في ظل تعزيز مبادئ الحوكمة، وعلى هذا الأساس يعتبر مبدأ الإفصاح والشفافية من المبادئ الأساسية للحوكمة، لما له من دور رئيسي في توفير معلومات محاسبية تتمتع بالخصائص النوعية التالية ( الملائمة، الثقة، الثبات، القابلية للمقارنة ).

ولإستكمال ذلك قمنا بدراسة ميدانية لشركة الإسمنت -تيسة- تمت هذه الدراسة عن طريق تحليل نتائج الإستبيان، الذي تم طرحه على مجموعة من الموظفين، حيث بلغ عدد العينة 40 فردا، وللحصول على نتائج الدراسة تم الإعتماد المنهج الوصفي التحليلي وبإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلنا من خلال ذلك إلى وجود علاقة وطيدة بين حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية.

**الكلمات المفتاحية:** حوكمة المؤسسات، جودة المعلومات المحاسبية، مبادئ الحوكمة.

## Abstract:

The trend towards corporate governance was considered an imperative in achieving the quality of accounting information, as it solves many of the problems faced by institutions, in light of strengthening the principles of governance, and on this basis, the principle of disclosure and transparency is considered one of the basic principles of governance, because of its key role in providing accounting information It has the following qualitative characteristics (suitability, reliability, stability, comparability).

To complete this, we conducted a field study for the cement company -Tebessa. This study was carried out by analyzing the results of the questionnaire, which was submitted to a group of employees, where the number of the sample amounted to 40 individuals, In order to obtain the results of the study, the descriptive analytical method was adopted using the SPSS statistical program, Through this, there is a strong relationship between corporate governance and the quality of accounting information.

**Keywords:** corporate governance, quality of accounting information, principles of governance.

# قائمة المحتويات

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ - هـ	مقدمة العامة
الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة	
8	المبحث الأول: حوكمة المؤسسات لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية
8	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة المؤسسات
15	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة المعلومة المحاسبية
24	المطلب الثالث: آليات حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية
29	المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية
29	المطلب الأول: الدراسات العربية
33	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
36	المطلب الثالث: مقارنة بين موضوع محل الدراسة السابقة
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت تبسة	
42	المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة
42	المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة
46	المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية
47	المطلب الثالث: أساليب الإحصائية والأدوات المستخدمة في الدراسة
49	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
50	المطلب الأول: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
54	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
60	المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها
74	خاتمة عامة
80	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق



## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أوجه التشابه والاختلاف والقيمة المضافة	37
02	مقياس الإستثمار	49
03	نتائج اختبار ألفا كرونباخ (معامل الثبات)	50
04	نتائج إختبار معامل صدق الإتساق الداخلي	51
05	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	51
06	توزيع أفراد العينة حسب العمر	52
07	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي	53
08	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	53
09	مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح	54
10	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الحكمة في المؤسسات الإقتصادية	55
11	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الملائمة	56
12	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الموثوقية	57
13	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات القابلية للمقارنة	58
14	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الثبات	59
15	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات جودة المعلومات المحاسبية	60
16	تحليل تباين خط الإنحدار للفرضية الفرعية الأولى	63
17	تحليل تباين خط الإنحدار للفرضية الفرعية الثانية	64
18	تحليل تباين خط الإنحدار للفرضية الفرعية الثالثة	65
19	تحليل تباين خط الإنحدار للفرضية الفرعية الرابعة	66
20	تحليل تباين خط الإنحدار للفرضية الرئيسة	67

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
45	المخطط النحوي لصناعة الإسمنت	01
46	الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت	02
61	نموذج الدراسة	03

قائمة المختصرات

الإختصار	الدلالة
OECD	Organisation for economic corperation and development منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
IFC	International finance corporéation مؤسسة التمويل الدولية

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
84	اتفاقية التربص	01
86	قائمة الإستبيان	02
90	قائمة الأساتذة المحكمين	03
91	البيانات الشخصية	04
92	معامل ألفا كرونباخ الاجمالي	05
93	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان	06
95	اجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان	07
95	إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور	08
96	اختبار التوزيع الطبيعي	09
97	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	10
98	الفرضية الفرعية الأولى	11
99	الفرضية الفرعية الثانية	12
100	الفرضية الفرعية الثالثة	13
101	الفرضية الفرعية الرابعة	14
102	معامل Anova لمتغيرات البيانات الشخصية والوظيفية	15

# المقدمة العامة

يتزايد الإهتمام بمفهوم حوكمة المؤسسات في العديد من الاقتصاديات المتقدمة والناشئة خلال العقود القليلة الماضية وخاصة في أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها عدد من دول العالم، والتي مست العديد من أسواق المال العالمية كأزمة جنوب شرق آسيا عام 1997، إضافةً إلى انهيار أكبر الشركات العالمية، خصوصاً الشركات الأمريكية مع الأزمة المالية العالمية، نتيجة استخدامها لطرق محاسبية معقدة، بغية إخفاء خسائرها والتلاعب بحقوق أصحاب المصالح كالمساهمين، الدائنين، الموردين وحتى المجتمع المدني، دفعت هذه الظروف لوضع قواعد ومبادئ لإدارة المؤسسات، حيث أصدر مركز المشروعات الدولية الخاصة تقريراً حول حوكمة المؤسسات حدد فيه مختلف قواعد ومبادئ أسلوب ممارسة الإدارة الرشيدة بالمؤسسات والقطاعات الاقتصادية.

إن من أهم الأهداف المبتغاة من وراء تطبيق مفهوم حوكمة المؤسسات هو أن تتولد الثقة في جودة وشفافية المعلومات المحاسبية، وهذه الجودة تبنى على مجموعة من المعايير التي يمكن الوصول إليها من خلال أدوات حوكمة المؤسسات، فهذه الأخيرة تضمن المصداقية والموثوقية للمعلومة المحاسبية بالإضافة إلى توافرها في الوقت المناسب.

من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات مشاكل تنشأ بين المالك والإدارة من جهة، وصعوبة تأطير العلاقة بين أصحاب المصالح والإدارة من جهة أخرى، حيث فقد أصحاب المصالح ثقتهم في الإدارة والتصريحات المالية المقدمة مما أدى إلى انعدام الشفافية والمصداقية، كما يمارس أصحاب المصالح ضغوط على الإدارة لرفع حجم الأرباح والتدخل في القرارات المتخذة من طرفها مما قد يوصل بالمؤسسات للفشل والانهيار، ولحل هذه المشكلة وجب الفصل بين شيئين متزامنان هما الإدارة والملكية، الأمر الذي دعى إدارات المؤسسات السعي لتوفير معلومات ضرورية ذات جودة لتحقيق أهدافها وإتخاذ القرارات التي تمكنها من المحافظة على بقائها واستمراريتها، فالمعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر ثروة هامة إذ أن التحكم الأمثل لها يحقق أرباحاً ونجاحاً للخطط المستقبلية وضمان الإستمرار وتطور المؤسسات، لذا وجب الإستثمار بتطبيق حوكمة المؤسسات هو المخرج والحل المتكامل والفعال لضمان موثوقية ومصداقية المعلومات المحاسبية وهذا من خلال إستخدام آليات كالتدقيق الداخلي والخارجي ولجان التدقيق ومجلس الإدارة والإلتزام بتطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية.

أولاً: إشكالية البحث

إلى أي مدى يمكن أن تساهم حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؟

ثانياً: التساؤلات الفرعية: على ضوء إشكالية الدراسة تدرج الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؟
- هل يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؟
- هل يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؟
- هل يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة اسمنت تبسة.

وتتدرج ضمن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة

- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة

### رابعاً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي يظهر دور حوكمة المؤسسات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وهذا الموضوع الذي أصبح محور إهتمام المؤسسات ككل لتفادي الغش والتلاعب في المعلومات المحاسبية.

يمكن إبراز هذه الأهمية في النقاط الآتية:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في كون الموضوع مهم للمؤسسات الإقتصادية في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة حيث يساهم في حد من مشاكل الإدارية وجودة المعلومة المحاسبية والسلوكات التي تؤدي إلى خلل في المؤسسات، من خلال رفع مستوى شفافية والإفصاح، وبناء ثقة مع المساهمين وحماية إستثماراتهم، من التعرض للخسائر بسبب سوء إستخدام السلطة في مجلس الإدارة.
- مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في تفادي الغش وتعزيز مصداقيتها.
- مدى مساهمة مبادئ حوكمة المؤسسات في تعزيز موثوقية وثبوتية المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

### خامساً: أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لتحقيق الآتي:

- التعرف على ماهية حوكمة المؤسسات بصورة عامة من حيث المفهوم، الخصائص، المبادئ... الخ
- إبراز مبادئ وأساسيات حوكمة المؤسسات، والتعرف على الآليات الداخلية والخارجية لجودة المعلومات المحاسبية.
- بيان جودة المعلومات المحاسبية بصورة عامة من حيث المفهوم والخصائص وآلياتها وغيرها.
- إبراز كيفية مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة
- معرفة ما إذا الشركة تقوم بتطبيق الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية بجودة عالية ومصداقية.



- تحليل إحصائيات شركة الإسمنت تبسة ومعرفة علاقة الموجودة بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

سادسا: مبررات إختيار الموضوع: من أهم مبررات اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- الإهتمام الشخصي بالموضوع باعتباره من المواضيع التي أثارت ثروة كبيرة في عالم الإقتصاد؛

- محاولة إثراء المعلومات في هذا المجال؛

- الدور الإيجابي الذي تلعبه حوكمة المؤسسات في بيئة الأعمال المتمثلة في دعم القرارات التنافسية للمؤسسات والشركات الوطنية وجلب الإستثمارات الأجنبية؛

- الأهمية البالغة لحوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية؛

- طبيعة تخصصنا مالية المؤسسة التي تتناسب مثل هذا الموضوع لمعرفة مبادئ الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وكيفية العمل لتحقيق قدر كافي من الجودة في المعلومات المحاسبية.

سابعا: إطار الدراسة: تتحدد الدراسة بالمجالات الآتية:

الإطار المكاني: شركة الإسمنت تبسة تضمنت عينة من الموظفين .

الإطار الزمني: شملت فترة توزيع الإستبيان وجمعها من أفراد عينة الدراسة السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2021-2022.

ثامنا: منهج البحث

تم إعداد هذه الدراسة بالإعتماد على المنهج الوصفي الذي ينسجم مع طبيعة موضوع الدراسة من خلال مراجعة البيانات والمعلومات في الأدبيات المتوفرة حول حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية، كما تم إنتهاج أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وهذا إنطلاقا من القيام بتجميع إستطلاعات آراء لعينة موظفين شركة الإسمنت تبسة، ومعالجتها بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

تاسعا: صعوبات الدراسة: هناك مجموعة من العقبات التي إعترضت البحث يتم ذكرها في الآتي:

- صعوبة الوصول إلى عدد كبير من أفراد عينة الدراسة لعدة أسباب من بينها عدم تجاوب البعض مع

الاستبيان.

### عاشرا: تقسيم البحث

لقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، ويتم توضيح ذلك في الآتي:

تم التطرق في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة والذي تم تقسيمه إلى مبحثين، سيتم التطرق في المبحث الأول إلى الإطار النظري لحوكمة المؤسسات من ماهية وخصائص ومبادئ... الخ .

وكذلك ماهية جودة المعلومات المحاسبية، في حين جاء المبحث الثاني لعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

أما فيما يخص الفصل الثاني والذي يعالج الجانب التطبيقي للدراسة، فقد تم تقسيمه إلى مبحثين، تم تخصيص المبحث الأول لتوضيح منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فتم تخصيصهما لعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، حيث تم الإعتماد على إستمارة الإستبيان بتوزيعها على عينة من موظفين شركة الإسمنت تبسة، وهذا بغرض إستخلاص بعض النتائج والتوصيات التي تخدم أغراض البحث بالإضافة إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا.

الفصل الأول: الأدبيات

النظرية و التطبيقية للدراسة

### مقدمة الفصل:

لقد ازداد الإهتمام بموضوع حوكمة المؤسسات، حيث يحظى بأهمية كبيرة على المستوى المحلي والعالمي، وذلك نظرا للتلاعبات والغش المالي والفساد الإداري في بعض المؤسسات الدولية العملاقة، ومدى تأثيرها على العديد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والقانونية مما يحقق المصلحة العامة للأفراد والمؤسسات والاقتصادية للدول ككل، وهو الإطار الذي تمارس فيه المؤسسات وجودها عن طريق الرقابة على ممارساتهم بواسطة أطراف معنية لقياس مدى جودتها، المؤسسات بمهامها عن طريق آلياتها في تفعيل جودة المعلومة المحاسبية.

وإنطلاقا مما سبق الإلمام أكثر بالموضوع تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

✓ حوكمة المؤسسات لتحقيق جودة المعلومة المحاسبية

✓ الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

## المبحث الأول: حوكمة المؤسسات لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية

التطبيق السليم لحوكمة المؤسسات يحقق سندا فعالا لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال الآليات التي يعتمد عليها لتحقيق ذلك.

- ✓ الاطار المفاهيمي لحوكمة المؤسسات
- ✓ الاطار المفاهيمي لجودة المعلومة المحاسبية
- ✓ آليات حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

### المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة المؤسسات

تعد حوكمة المؤسسات من المواضيع الحديثة التي تم الطرق إليها في الميدان المالي والمحاسبي لما لها من أهمية بالغة لاسيما فيما يخص الإدارة المالية والمحاسبية سنحاول ضبط مفهومها ومبادئها.

### الفرع الاول: مفهوم حوكمة المؤسسات

#### أولاً: تعريف حوكمة المؤسسات ونظرتها التاريخية

##### 1.تعريف حوكمة المؤسسات:

عرفتها مؤسسة التمويل الدولية ( IFC ) على أنها النظام الذي يتم من خلاله إدارة المؤسسات والتحكم في أعمالها .<sup>1</sup>

وعرفها طارق عبد العال حماد أنها " نظام التي يتم من خلاله توجيه أعمال المنظمة ومراقبتها على أعلى مستوى من أجل تحقيق أهدافها والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية ."<sup>2</sup>

عرفت لجنة كادبوري Cadbury Commette حوكمة المؤسسات كما يلي: " حوكمة المؤسسات هي نظام متكامل يشمل النواحي المالية، وغير المالية للمؤسسة من خلاله يتم الرقابة على إدارة المؤسسة والسيطرة عليها"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حبيبة بن زعدة، دور الحوكمة المؤسسية في تعزيز وإستدامة نمو المؤسسات، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 2019، ص 26.

<sup>2</sup> - طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات - المفاهيم المبادئ - التجارب - تطبيقات الحوكمة في المصاريف، الدار الجامعية مصر 2005 ص 03.

<sup>3</sup>-Cadbury , committee Financial report of the committee on the financial aspects of corporate Governance London , professional publishing , ltd , 1992 p14.

وإنطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن إستنتاج أن حوكمة المؤسسات " هي نظام متكامل لتوجيه المؤسسة ومراقبتها وإدارتها وسيطرة عليها لتحقيق اهدافها وذلك من خلال المسؤولية والشفافية والنزاهة "

2. نظرة تاريخية لحوكمة المؤسسات: الأساس النظري والتاريخي لحوكمة المؤسسات يقوم على نظرية الوكالة.

ظهر الحديث عن الحوكمة بوضوح مع بداية عام 1999 بعد تراكمات من نتائج دراسات حول إخفاق شركات ومؤسسات عملاقة عديدة، ولقد ساهم حدوث الأزمات والإنهيار الإقتصادي لدول جنوب شرق آسيا وروسيا وأميركا اللاتينية وغيرها في تزايد الإهتمام بالحوكمة .

ويمكن تلخيص مراحل تطور ووضوح أبعاد الحوكمة فيما يلي<sup>1</sup>:

1. حتى مرحلة الكساد ( ما بعد عام 1932 ) وبدء الإعتراف بعمق الفجوة بين الإدارة والملاك وتعارض المصالح ؛
2. مرحلة ظهور نظرية الوكالة وضبط العلاقات ( 1976- 1990 ) حيث ظهرت الكتابات بشأن تنظيم وضبط العلاقات بين الملاك والإدارة، من خلال نظرية الوكالة وضرورة الحديد الواجبات والصلاحيات لكل من الإدارة وأصحاب الأموال؛
3. تزايد الإهتمام بالحوكمة مع بداية التسعينات من القرن العشرين عندما اتجهت منظمة التجارة العالمية لوضع معايير تساعد المؤسسات من خلال الإلتزام بها في تحقيق النمو والإستقرار وتدعيم قدراتها التنافسية للعمل عبر الحدود الدولية ؛
4. مرحلة بدء ظهور إصلاح الحوكمة ( 1996- 2000 ) كنتائج لتراكم الدراسات التي تشير إلى أسباب إنهيار المؤسسات أو إخفاقها في تحقيق أهدافها أو سوء الممارسات الإدارية بها وإهدار أو سوء استخدام الإمكانيات والموارد، مما دفع منظمة التجارة العالمية للاهتمام بصياغة بعض المبادئ العامة للحوكمة ؛
5. أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCED مجموعة من المبادئ العامة للحوكمة؛

<sup>1</sup> - عدنان بن حيدر درويش، حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة، رياض الصلح، بيروت لبنان، 2007، ص ص 25 27.

6. على ضوء المعايير السابق وضعها من المنظمات المختلفة، إتجهت مؤسسات وإتحادات مهنية متعددة اغلبها محاسبية لوضع مجموعة من المعايير لتحقيق أهداف الحوكمة؛
7. مرحلة التأكيد على حتمية الحوكمة ( 2001 - 2004 ) وضرورة توثيقها، حيث كان التركيز واضحا على حالات الفشل والفساد القيمي والاخلاقي والفضائح في العديد من الممارسات المالية والاستثمارية في كثير من الشركات والمؤسسات ومع تصاعد الأزمة المالية العالمية عقد اجتماع لمجلس الاتحاد الأوروبي في أكتوبر 2008 أُلح من خلاله بعض الزعماء السياسيين في الدول الكبرى إلى ضرورة إخضاع كل الفاعلين في الأسواق المالية للتنظيم والإشراف.<sup>1</sup>

### ثالثا: خصائص وأهمية واهداف حوكمة المؤسسات

1. خصائص حوكمة المؤسسات: تتميز حوكمة المؤسسات بمجموعة من الخصائص التي تعتبر أساسا للحكم على جودتها ومدى فعاليتها وتساعد على تحقيق أهدافها المتعددة وهي:<sup>2</sup>

- **الانضباط:** ويعني إتباع السلوك الأخلاقي المناسب من خلال الالتزام بالأخلاق الحميدة، وقواعد السلوك المهني الرشيد، وكذلك التوازن في تحقيق مصالح كافة الأطراف المرتبطة بالمؤسسة.
- **الإفصاح والشفافية:** هي عملية إتخاذ القرارات وتنفيذها تطبيق بأساليب تدرج ضمن إطار ولوائح وتعليمات للقوانين والأنظمة، وتعني أن المعلومات متوفرة ومتاحة للأشخاص المتأثرين بالقرارات ومضامينها، وإن المعلومات الكافية يتم تجهيزها بشكل مفهوم والإفصاح عنها في أجهزة الإعلام الآلي والإعلانات الصادرة عن المؤسسة، وبشكل يسهل عملية الحصول عليها .
- **الاستقلالية:** وهي الآلية التي تقلل أو تلغي تضارب المصالح كهيمنة رئيس قوي للمؤسسة أو مساهم كبير على مجلس الإدارة وهذه الآلية تبدأ من كيفية تشكيل المجالس وتعين اللجان، إلى تعيين مدقق خارجي مستقل كفى ومؤهل، يقوم بممارسة عمله بما تقتضه العناية والأصول المهنية في عملية المراجعة، ويقدم تأكيدات خارجية بأن القوائم المالية تمثل بصدق المركز المالي وأداء المؤسسة.

<sup>1</sup>- دلال العابدي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية جامعة محمد خضرة بسكرة، الجزائر، 2016، ص 13.

<sup>2</sup>- محمد لمين علون، مساهمة آليات الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، دراسة عينة من الشركات بولاية بسكرة، جامعة علي لونيبي بلبيدة، 21، مجلة نور دراسات اقتصادية 8، جوان 2019، ص 50 51.

- **المشاركة:** وهي تضمن للجميع المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار والتي تضمن حرية الرأي وحق الاعتراض مع التوفيق بين المصالح المختلفة للتوصل إلى توافق واسع على ما يشكل أفضل مصلحة للجماعة .
- **المساءلة:** هي توضيح كيفية تنفيذ المهام ومبررات القرارات التي تتخذ والتفاعل المباشر مع الانتقادات والمطالب التي تقدم إليهم وقبول جزء من المسؤولية عن الأخطاء التي تقع أو الفشل الذي ينتج عن تلك القرارات .
- **العدالة:** تعرف العدالة على أنها الآليات التي تحدد وتحترم الحقوق الأساسية للجميع، وتؤمن وسائل مراجعة ومعالجة يضمنها حكم القانون .
- **المسؤولية:** فهي إدراك حقوق كل الأطراف المهمة بالمؤسسة والتي تتضمنها اللوائح والقوانين وتعني أن المؤسسة تتعهد بحماية مصالح المساهمين، وتؤكد على معاملتها المتساوية لهم بما فيهم صغار المساهمين<sup>1</sup>.

## 2. أهمية حوكمة المؤسسات:

تتمثل أهمية حوكمة المؤسسات في التالي:<sup>2</sup>

- حماية أصول المؤسسة وحماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح وتعزيز أثرهم في مراقبة الأداء وحماية مسؤوليات الإدارة وتعزيز مساءلتها ؛
- تحسين إدارة المؤسسة وقيمة أسهمها والقيمة الاقتصادية لها والممارسة المحاسبية والمالية والإدارية في الشركة ؛
- رفع مستوى أداء المؤسسات في دفع عجلة التنمية والتقدم الاقتصادي لدول تلك المؤسسات؛
- محاربة الفساد المالي والإداري في المؤسسات وعدم السماح بوجوده أو عودته مرة أخرى؛

<sup>1</sup>- وسيلة سعود، حوكمة المؤسسات لرفع أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص استراتيجية المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016، ص 18 – 19 .

<sup>2</sup>- حاتم رياض مصطفى أصلان، مدى مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في تعزيز اكتشاف الغش والتلاعب بالتقارير المالية ( دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في فلسطين )الجامعة، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، 1436هـ - 2015 م، ص 28.



- تحقيق ضمان النزاهة والحيادية والاستقامة لكافة العاملين في المؤسسة بدءا من مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين حتى أدنى مستوى العاملين فيها وعمليات المؤسسة<sup>1</sup>؛
- تفادي وجود أخطاء عمدية أو انحراف متعمد أو غير متعمد ومنع استمراره أو العمل على تقليده إلى أدنى قدر ممكن، وذلك باستخدام النظم الرقابية المتطورة؛
- تحقيق الإستفادة القصوى من نظم المحاسبة والمراقبة الداخلية وتحقيق قدر كافي من الإفصاح والشفافية في الكشوفات المالية .

### 3. أهداف حوكمة المؤسسات: تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>2</sup>

- مراعاة مصالح العاملين وحقوق المساهمين وحمايتهم وحماية حقوق الوثائق والمستندات ذات الصلة بفعالية المؤسسات؛
- تحسين الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات، وتأمين حق المساهمة أمام أصحاب الحقوق لإدارة المؤسسات؛
- تنمية المدخرات وتشجيع تدفقها بما يؤدي لتنمية الاستثمارات الإنتاجية وصولا لتعظيم الأرباح وبعيدا عن الاحتكارات؛
- العمل على تأكيد مراجعة الأداء لكافة فعاليات المؤسسات بما فيها الأداء المالي من خلال لجان مراجعة خارجيين ومستقلين عن الإدارة التنفيذية؛
- تحسين الممارسات المحاسبية والمالية والإدارية في المنظمة بما يعمل على تدعيم واستقرار نشاط المؤسسات العاملة بالاقتصاد؛
- تحسين القدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية وزيادة قيمتها؛
- فرض الرقابة الفعالة على أداء الوحدات الاقتصادية وتدعيم المساءلة المحاسبية بها؛
- تعظيم أرباح الوحدة الاقتصادية وزيادة ثقة المستثمرين في أسواق المال لتدعيم المواطنة الاستثمارية
- الحصول على التمويل المناسب والتنبؤ بالمخاطر المتوقعة؛
- الفصل بين الملكية والإدارة وتحقيق العدالة والإفصاح والشفافية ومكافحة الفساد والحد من أساليب الغش والإحتيال؛

<sup>1</sup> - سيد عبد الرحمن عباس بله، دور تطبيق حوكمة الشركات في ممارسة أساليب المحاسبة الابداعية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسبير، الرياض المملكة العربية السعودية، العدد12، 2012، ص ص57 58 .

<sup>2</sup> - علي صادق أحمد علي، فاتح الرحمن حسن منصور، دور حوكم الشركات في الحد من التهرب الضريبي بالتطبيق على ديوان الضرائب للإتحادي بالسودان، دراسة تحليلية ميدانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول لعام 2013، ص ص 140 141 .

- إرساء قواعد ومعايير جيدة لاختيار أعضاء مجلس الإدارة بحيث يتوافر فيهم المهارات والقدرات والتأهيل العلمي والأمانة والنزاهة . 1

### الفرع الثاني: أساسيات تطبيق حوكمة المؤسسات

جاءت الحوكمة بعد سلسلة من الأزمات المالية المختلفة والفساد الإداري والمحاسبي وعلى هذا الأساس سنتطرق الى محددات حوكمة المؤسسات.

أولاً: محددات حوكمة المؤسسات: هناك اتفاق على ان التطبيق الجيد لحوكمة المؤسسات من عدمه يتوقف على مدى توافر ومستوى جودة مجموعتين من المحددات الداخلية والخارجية، ونعرض فيما يلي لهاتين المجموعتين من المحددات بشيء من التفصيل كما يلي: <sup>2</sup>

1. **المحددات الداخلية:** وتشير الى القواعد والأسس التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع السلطات داخل المؤسسة بين الجمعية العامة ومجلس الإدارة ومديرين تنفيذيين، والذي يؤدي توفرها من ناحية وتطبيقها من ناحية أخرى إلى تقليل التعارض بين مصالح هذه الأطراف الثلاثة.

2. **المحددات الخارجية:** وتشير إلى المناخ العام للاستثمار في الدولة، والذي يشمل على سبيل المثال:

القوانين المنظمة للنشاط وكفاءة القطاع المالي في توفير التمويل اللازم للمشروعات، ودرجة تنافسية أسواق السلع وعناصر الإنتاج، وكفاءة الأجهزة والهيئات الرقابية في إحكام الرقابة على المؤسسات، وذلك فضلاً عن بعض المؤسسات ذاتية التنظيم التي تضمن العمل بكفاءة، بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة للمهن الحرة مثل مكاتب المحاماة والمراجعة والتصنيف الائتماني والاستشارات المالية والاستثمارية وترجع أهمية المحددات الخارجية إذ أن وجودها يضمن تنفيذ القوانين والقواعد التي تضمن حسن إدارة المؤسسة، والتي تقلل من التعارض بين العائد الاجتماعي والعائد الخاص.

ثانياً: مبادئ حوكمة المؤسسات: تمثل هذه المبادئ عنصراً أساسياً في تطبيق الحوكمة، فقد حازت على اهتمام مختلف الهيئات والتنظيمات ذات الصلة بتطبيق الحوكمة، علاوة على اهتمام الباحثين والكتاب وقد اختلف من جهة لأخرى نذكر منها: <sup>3</sup>

<sup>1</sup>- احمد طلعة، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة شركة مجمع صيدال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم قسم العلوم الاقتصادية، جامعة عمار تليجي الأغواط، 2012، ص ص 19 20 .

<sup>2</sup>- جمعة هوام، نوال عشوري، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، ضمن ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية، واقع، رهانات، وافاق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، ص ص 10 11 .

<sup>3</sup>- ابراهيم سيد احمد، حوكمة الشركات ومسؤولية الشركة غير الوطنية وغسيل الاموال، الدار الجامعة، الاسكندرية، 2010، ص ص 201 202 .

1. مبدأ حماية حقوق المساهمين: ويتحقق هذا المبدأ من خلال:
  - تأمين وسائل التسجيل والنقل والتحويل لملكية الأسهم؛
  - حضور الجمعية العامة والتصويت وانتخاب اعضاء مجلس الادارة؛
  - الحصول على المعلومات المختلفة؛
  - ممارسة الرفاهية على اداء الوحدات الاقتصادية؛
  - الحصول على حقوقهم في الارباح .
2. مبدأ المساواة بين المساهمين في المعاملة:
  - المساواة في توفير المعلومات لمختلف الفئات والمساواة في المعاملة؛
  - الدفاع عن الحقوق القانونية والتعويض عن حالات التعدي على الحقوق.
3. مبدأ دور اصحاب المصالح في الحوكمة:
  - التعاون بين اصحاب المصالح وإدارة الوحدات الاقتصادية؛
  - المشاركة في المتابعة والرقابة على اداء الوحدات الاقتصادية؛
  - المحافظة على حقوقهم .
4. مبدأ الافصاح والشفافية:
  - دقة الافصاح؛
  - التوقيت الملائم للإفصاح؛
  - شمولية الافصاح؛
  - مراجعة المعلومات المفصح عنها؛
  - توفير قنوات توصيل المعلومات للمستخدمين .
5. مبدأ مسؤوليات مجلس الادارة:
  - ضمان مسؤولية المجلس اتجاه الوحدة الاقتصادية والمساهمين؛
  - توفير المعلومات الكافية والوثوق بها؛
  - المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين؛
  - الالتزام بالقوانين وتحقيق مصالح كافة الاطراف؛
  - اتخاذ القرارات ومتابعة المهام والوظائف الاساسية بالوحدة الاقتصادية.

6. مبدأ توفر إطار فعال لحوكمة مؤسسات: <sup>1</sup>

- أن يكون متوافقا مع أحكام القانون؛
- توزيع المسؤوليات بين مختلف الجهات؛
- وجود متطلبات متوافقة مع أحكام القانون؛
- السلطة والنزاهة للجهات بقيام بواجباتها.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة المعلومة المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية الأداة التي يعتمد عليها المستفيدين والمستخدمين في ترشيد قراراتهم وتحديد مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، بالخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: ماهية المعلومة المحاسبية

أولاً: مفهوم المعلومة المحاسبية

1. تعريف المعلومة المحاسبية: توجد العديد من تعاريف المعلومات المحاسبية نذكر منها:

تعريف 1: المعلومة المحاسبية " هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلاتها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم للمعلومات المحاسبية آلية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لإستخدامها في إدارة مشاريعها كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية الأزمة للتخطيط والتوجيه والرقابة ".<sup>2</sup>

تعريف 2: هي كافة المعلومات الناتجة عن قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة من شراء وإنتاج وتمويل وبيع، سواء أكانت وصفية أو كمية، وهو ما يتفق ما ذكره أحد الكتاب من أجل تطبق المحاسبة الإدارية، أوجب على المحاسب أن يوسع من نطاق الأساليب المحاسبية التقليدية، بل عليه أن يلجأ إلى الأساليب السلوكية والرياضية، ليشتق لنفسه أساليب حديثة تتناسب مع معطيات الإدارة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حبيبة بن زعدة، مرجع سابق، ص 35.

<sup>2</sup> - دلال العابدي، مرجع سابق، ص 56.

<sup>3</sup> - حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، المسيلة، الجزائر، 2013، ص 171.

**تعريف 3:** كما عرفها المجمع الأمريكي للمحاسبة على أنها " نظام معلومات بني على مدخل رياضي بطبيعته فهو يجمع بين البيانات المعرفة جيدا ثم يقوم باستخدامها عن طريق التحليل الرياضي والبرمجة " معنى ذلك أن المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بمنتج نهائي وهو المعلومات ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.<sup>1</sup>

وانطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن إستنتاج أن المعلومة المحاسبية هو نظام معلومات بني على مدخل رياضي، يضم كافة المعلومات الناتجة عن قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة عن طريق المعالجة المحاسبية يتم استخدامها من طرف جميع الاطراف الداخلية والخارجية.

**2. خصائص المعلومة المحاسبية:** توجد نوعين من خصائص منها الرئيسية وثانوية نلخصها في ما يلي:

**أ- خصائص رئيسية:** لقد حددت هيئة معايير المحاسبة المالية ( FASB ) خصائص لمستخدميها عند

اتخاذ القرارات من خلال البيان رقم ( 02 ) الذي صدر سنة 1980 ومنها:

• **الملائمة:** حيث يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ومناسبة لاستخدامات متخذ القرار، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية، عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ.

• **الثقة:** وهي تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية لكي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة، فحسب FASB "هي خاصية في المعلومات تسمح بالتأكد من خلو تلك المعلومات من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق الشيء الذي تعبر عنه".<sup>2</sup>

**ب- خصائص الثانوية:** تنقسم الى نوعين هما:

• **القابلية للمقارنة:** تعتبر المعلومات التي تم قياسها والتقارير عنها بصورة مماثلة عن المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة وتمكن هذه الخاصية المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية، طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير مماثلة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حسين عبد الجليل الغزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعاملات المحاسبية دراسة اختبارية على الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدانمارك، الدانمارك، 2010، ص 37 .

<sup>2</sup> - Financial Accounting Standard Board, " Qualitative characteristics of accounting Information " , SFAC No 2 May.1980 , p12.

<sup>3</sup> - دلال العابدي، مرجع سابق، ص 61.

• **الثبات:** نقول عن المعلومات المحاسبية أنها تتميز بالثبات عنها تطبيق الوحدة المحاسبية نفس المعالجة المحاسبية على نفس يحدث من فترة لأخرى، إلا أنه يمكن للمؤسسات تغيير الطرق المحاسبية التي تستخدمها عندما يثبت أن الطريقة الجديدة هي الأفضل، وفي هذه الحالة يجب الإفصاح عن طبيعة الأثر في هذا التغيير المحاسبي، ومبرر إجراءه في القوائم المالية الخاصة في الفترة التي حدث فيها التغيير .<sup>1</sup>

3. **أهمية المعلومات المحاسبية:** لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسيا لأي مؤسسة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد في المؤسسة ( الموارد البشرية، الموارد المالية، المعلومات ) ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، والتي تحيط بالمؤسسة حاليا ومستقبلا وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات .<sup>2</sup>

وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل متعددة أدت إلى تلك الزيادة، مجملتها فيما يلي:

- أ- **العوامل الاقتصادية:** لقد أدى كبر حجم المشروعات وتنوع أهدافها وظهور المؤسسات متعددة الجنسيات وانتشار التجارة الإلكترونية وفي ظل الظروف الاقتصادية العالمية، التي تعاني من استمرار حالة التضخم وارتفاع معدلاتها بالإضافة إلى اقتصاديات العولمة ومخاطرها إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية، الملائمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وذلك لضمان بقاء هذه المؤسسات واستمرارها .
- ب- **العوامل البيئية والاجتماعية:** أدى اتساع حجم المؤسسات وتنوع أنشطتها إلى تزايد العناية بالمسؤولية الاجتماعية، لهذه المؤسسات ودورها في حماية البيئة وتحقيق أهداف المجتمع مما أدى إلى تنامي الحاجة إلى المعلومات الملائمة للتعبير عن هذا الدور وتحقيق الأهداف .
- ت- **العوامل القانونية والتشريعية:** حيث تفرض الاحتياطات القانونية والضريبية تقديم معلومات محاسبية ومالية كافية وملائمة للوفاء بهذه المتطلبات وتلبيتها .

<sup>1</sup>- Ahmed M.Oboidat , **Accounting Information Qualitative characteristics Gap: Evidence From Jordan** international management REVIEW , vol.3 . N ° 2 , 2007,p28.

<sup>2</sup>- عبد الباسط مداح، أثر جوده المعلومات المحاسبية في كشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2017-2018، ص ص 86 87.

ث- **العوامل الجغرافية:** حيث أدى وجود المنشآت التجارية الكبيرة ذات الأقسام والفروع الداخلية والخارجية المتكررة إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية لتساعد في عمليات الرقابة والتنسيق بين هذه الأقسام والفروع وإدارتها الرئيسية .

ج- **العوامل الثقافية:** تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها الإدارة في تشكيل ثقافتها وصياغة نمط تفكيرها والتي تستند إلى المعرفة الجماعية في صنع القرار، كما ترتبط نظم المعلومات المحاسبية بمفاهيم الجودة الشاملة وتحقيق الميزة التنافسية وتسعير المنتجات وتخطيط العملية الإدارية .

ح- **العوامل الإدارية:** تواجه إدارة المنشآت أنواعا من المشكلات الإدارية وهنا يبرز دور أهمية المعلومات المحاسبية الأولية لأغراض التخطيط ومعلومات التغذية العكسية لأغراض الرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات التصحيحية، وقد أدت هذه العوامل إلى تنامي دور المعلومات المحاسبية وأهميتها وتزايد الحاجة إليها .

**ثانيا: الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية:** يقصد بذلك الأطراف أو الجهات المستخدمة والمستفيدة من المعلومة المحاسبية، وتنقسم الأطراف المستفيدة من المعلومة المحاسبية الى قسمين:

1. **المستخدم الخارجي:** يتمثل في جميع الأطراف ما عدا إدارة المؤسسة كما يلي:

- **أصحاب الشركة:** وهذا للتعرف على مدى نجاح أعمالهم وقياس مدى كفاءة الإدارة.
- **المستثمرون:** يحتاج المستثمرون الى المعلومة المحاسبية، وخاصة الذين يفكرون في استثمار أموالهم في المؤسسة.
- **الموردون:** يستفيدون من المحاسبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتوريد للمؤسسة .
- **المقرضون:** يحتاج المقرضون إلى المعلومة المحاسبية، باعتبارهم هم الذين قدموا قروضا للمؤسسة.
- **الأجهزة الحكومية:** تحتاج إلى المعلومات المحاسبية المتعلقة بنشاط المؤسسة وذلك لأغراض عديدة مثل التخطيط الاقتصادي وفرض الضرائب.
- **الرأي العام:** وهم الخبراء والباحثون والمستشارون في المعلومات المحاسبية مهمة لأغراضهم.
- **العاملون:** ينصب اهتمام العاملين في المؤسسة على استمرار أعمالهم ولن يتحقق ذلك إلا في شركة ناجحة.
- **العملاء:** تفيدهم في إمكانية استمرارهم في التعامل معها وتزويدهم بما يحتاجون من السلع.

2. **المستخدم الداخلي:** يتمثل في جميع المستويات الإدارية المختلفة داخل المؤسسة التي أعدت التقارير المالية، مثل حاجة المؤسسة للسيولة وتحديد التوزيعات على المستخدمين ورسم السياسات المستقبلية، وتتمثل الجهات الداخلية المستخدمة للمعلومة المحاسبية فيما يلي:<sup>1</sup>

• **الإدارة العليا:** ويقصد بها مجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للمؤسسة، حيث أن الإدارة العليا مسؤولة عن أداء المؤسسة اتجاه المالكين وتستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة .

• **المستويات الإدارية:** ويقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا التي تتولى متابعة النشاط والإشراف على أعماله واتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط، وتكون مسؤولة اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، ولذلك تحتاج للتقارير المحاسبية بصورة دورية.

• **الموظفين:** يحتاج الموظفون إلى المعلومات لمتابعة أعمال المؤسسة لمعرفة مدى استقرار وظائفهم وكذلك مدى ملائمة الأجور والرواتب التي يتقاضونها مع النتائج المحققة للمؤسسة.

**ثالثاً: مصادر المعلومة المحاسبية:** تعتبر التقارير المالية المنشورة الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات من قبل المؤسسات إلى الأطراف الخارجية، حيث توفر المعلومات التي تساعد متخذي القرارات والمستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان الرشيد وتتمثل هذه التقارير في ما يلي:<sup>2</sup>

1. **القوائم المالية:** وهي من أهم أنواع التقارير المالية وهي عبارة عن كشوف وجدا والمالية تعكس المرحلة الأخيرة في الدورة المحاسبية والتي يتم بها بيان الأعمال بالاستعانة بنتائج تجميع وتبويب وتلخيص البيانات المحاسبية، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم ( 01 ) فإن مكونات القوائم المالية تتمثل في:

• **الميزانية العمومية:** وتسمى قائمة المركز المالي وهي الوسيلة المحاسبية لبيان المركز المالي لشركة في تاريخ معين غالباً ما يكون نهاية الشهر أو سنة والتي تظهر عناصر الأصول والالتزامات وحقوق الملكية.

• **قائمة الدخل:** أحد أهم مكونات الإدارة المالية، حيث تبين جميع مصادر الإيرادات مقابل مصاريف العمل خلال فترة زمنية محددة، وتتكون من عدة عناصر وهي: المبيعات، وتكلفة البضاعة المباعة وإجمالي الربح، والتكاليف التشغيلية، والاستهلاك، والأرباح التشغيلية، والإيرادات والمصروفات

<sup>1</sup> محمد أمين علون، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خضير - بسكرة - 2015 2016، ص ص 84 85.

<sup>2</sup> - العابدي دلال، مرجع سابق، ص ص 64 66.



الأخرى، وصافي الربح قبل الضريبة، وضريبة الدخل، وصافي الربح بعد الضريبة وترجع أهميتها في تحديد الربح أو الخسارة خلال فترة زمنية معينة داخل المنشأة ومعرفة نتيجة العام الحالي ومقارنته بالعام الماضي لتحديد الوضع المالي للمؤسسات .

● قائمة التغيرات في حقوق الملكية: تقدم هذه القائمة معلومات عن التغيرات في حقوق الملكية على مدار الفترة المالية وبالتالي تفسير أسباب الفرق في رصيد حقوق الملكية في بداية الفترة وفي نهاية الفترة وتبين هذه القائمة:

- جميع التغيرات في حقوق الملكية ( حقوق المساهمين ) خلال فترة معينة .

- التغيرات في الحقوق الملكية ماعدا تلك الناجمة عن العمليات مع المالكين مثل زيادة أو تخفيض رأس المال أو توزيعات الأرباح .

● قائمة التدفقات النقدية: هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة مالية معينة.

2. تقرير مراجع الحسابات: بالإضافة إلى القوائم المالية تحتوي التقارير المالية للمؤسسات على تقرير مراجع الحسابات الخارجي، والذي يرفق مع القوائم المالية المعدة، حيث يقوم المراجع من خلال هذا التقرير بالتحدث عن نتيجة فحصه لهذه القوائم ومدى دقة المعلومات الواردة فيها، ومدى تمثيلها لواقع الأمور في المؤسسة، كما يوضح المراجع رأيه بمدى توافق إعداد هذه القوائم والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، بالإضافة إلى بيان رأيه بخصوص كفاية المعلومات الواردة في القوائم المالية .

3. تقرير مجلس الإدارة: هو التقرير الذي يقوم فيه مجلس الإدارة بإعطاء المساهمين فكرة عامة عن أنشطة المؤسسة خلال فترة مالية معينة حيث يتضمن التقرير معلومات عن المركز المالي المؤسسة والتسويق، بالإضافة إلى حجم المبيعات ونموها وتطورها، بالإضافة للمشاريع التي أنجزتها المؤسسة خلال العام وما تنوي انجازه في العام القادم هذا بالإضافة إلى بعض المعلومات التكميلية التي قد يحتاجها مستخدمو القوائم المالية، ويشمل تقرير مجلس الإدارة عادة:

- خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين.

- تحليلات وتوقعات الإدارة.

الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية "مفهوم، معايير، عوامل"

أولاً: تعريف ومعايير جودة المعلومات المحاسبية: تتحكم في جودة المعلومات المحاسبية عدة عوامل ومعايير تؤثر سلباً أو إيجاباً على الجودة حسب العوامل المؤثرة ونذكر منها:

1. **تعريف جودة المعلومات المحاسبية:** يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها مختلف المجاميع العلمية، وذلك لما له من أهمية عند إعداد القوائم المالية، وتحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة في تلك القوائم، ولعل هذه الأهمية هي التي دفعت مجلس معايير المحاسبة المالية في الولايات المتحدة ( FASB ) إلى إصدار قائمة بعنوان " معايير جودة المعلومات المحاسبية " والتي تمثل المدخل لتأصيل وتطوير المفاهيم المحاسبية اللازمة لوضع مجموعة من المعايير القطاعية التي يمكن الإعتماد عليها في إعداد التقارير المالية الإجمالية والقطاعية لخدمة متخذي القرارات والمستفيدين منها.<sup>1</sup>

جودة المعلومات المحاسبية تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحفقه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.<sup>2</sup>

2. **معايير جودة المعلومات المحاسبية:** تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في أي وحدة اقتصادية كونها أداة ربط وتنسيق بين مختلف المستويات التنظيمية والفروع الأخرى، ووسيلة اتصال بين الوحدة والأطراف ذات الصلة، من هنا يتضح أن جودة أي قرار يعتمد أصلاً على جودة المعلومات المحاسبية الواردة إليه، وحتى يتحقق ذلك يجب توافر المعايير التالية:<sup>3</sup>

- **المعايير القانونية:** تتجلى في سن التشريعات والقوانين المنظمة لعمل الوحدات الاقتصادية وتحقيق الالتزام بها، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في الوحدة، بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم هذه الأخيرة بالإفصاح الكافي عن أدائها.
- **المعايير الرقابية:** تستند هذه المجموعة إلى وجود رقابة فعالة من قبل أجهزة الرقابة المالية والإدارية ولجان المراجعة في إطار تنظيم ومتابعة المعالجة المالية، إلى جانب دور المساهمين وذوي المصالح في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد، من أن سياسات الإدارة تنفذ بفاعلية، وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية.

<sup>1</sup>- شريف شمس الدين محمود علي، جودة المعلومات التقارير القطاعية ودورها في تقليل مخاطر الاستثمار وزيادة كفاءة الاسواق المالية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، كلية تجارة جامعة النيلين، السودان 2019، ص90.

<sup>2</sup>- حامد علي، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011 ص 98.

<sup>3</sup>- فيروز رجال، حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية و انعكاساتها على كفاءة الاسواق المالية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2017-2018، ص 100.

من هنا يتجلى دور المعايير الرقابية في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن هذه المعايير تعنى بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها زيادة الثقة لدى مستخدمي المعلومات .

• **المعايير المهنية:** أولت المنظمات والهيئات الدولية للمحاسبة اهتماما بالغاب إعداد معايير المحاسبة والمراجعة في سبيل ضبط العمل المحاسبي، فبرز بذلك مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة .

وهو ما يقودنا إلى القول بأن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق إلى حد كبير مع أسلوب حوكمة المؤسسات، بما يتطلبه من شفافية وإفصاح عند عرض المعلومات، كما يدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك والإدارة وبالتالي نجاح الوحدة .

• **المعايير الفنية:** من دون شك فإن توفر المعايير الفنية سيؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات يعكس بدوره جودة القوائم والتقارير المالية، ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار وهنا نشير إلى ما قام به ( FASB )، حيث أصدر مجموعة معايير تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .

**ثانياً: محددات قياس المعلومات المحاسبية:** لا شك في وجود بعض المحددات التي تساعد على فهم وتطبيق جودة المعلومات المحاسبية ومن أهم هذه المحددات نوردده في الآتي:<sup>1</sup>

• **الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي .

• **المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** وتتمثل المنفعة في مكونين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها ويمكن ان تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

**منفعة شكلية:** وتعني انه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

**منفعة زمنية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما توفرت لدى متخذ القرار في وقت الحاجة إليها.

<sup>1</sup>- ياسر صاحب مالك الزبيدي، تأثير تبني IFRS 17 في جودة المعلومات المحاسبية لوحدات الأعمال العراقية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في علوم المحاسبية، جامعة بغداد، 2020 ص 57.

منفعة التقييم ( تصحيحية ): وتعني قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، فضلاً عن قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج .

- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وهي العلاقة بين الأهداف والنتائج، أي مدى تحقيق المعلومة المحاسبية للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها، تعني فاعلية المعلومات المحاسبية مدى تحقيق المعلومات لأهداف الوحدة ومتخذي القرارات من خلال استخدام موارد محدودة منها .

- التنبؤ كمقياس جودة المعلومات المحاسبية: أي كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لأن من بين أهم أهداف المعلومات استخدام حقيقة عن الماضي للتنبؤ بمعلومات متوقعة في المستقبل.<sup>1</sup>

- الكفاءة كمقياس جودة المعلومات المحاسبية: هي العلاقة بين الاستخدام والنتائج، أي تحقيق أهداف المؤسسات بأقل استخدام ممكن للموارد وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل تكاليف ممكنة والتي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومة .

ثالثاً: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية: تنقسم العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية إلى ثلاث أنواع هي<sup>2</sup>:

#### 1. العوامل البيئية ( بيئة المحاسبة ): من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية

- العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.
- العوامل السياسية: تعتبر العوامل السياسية ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلائم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان ومنه على كل مؤسسة توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات حيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وما هو ممكن التحقيق.

<sup>1</sup>- مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم نور، عبد الخالق مصلك الراوي، المحاسبة الإدارية، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 414.

<sup>2</sup>- عبد الباسط مداح، مرجع سابق، ص - ص 96 97 .

- **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ... الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.
  - **العوامل القانونية:** إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدا تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية .
  - **العوامل الثقافية:** تتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص .
2. **العوامل المتعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، كما أن لاستخدام الحاسوب في الوقت الحاضر أثر على جودة المعلومات المحاسبية، وكذلك الانتشار الواسع السريع للإنترنت مما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات المطلوبة لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين وزيادة عدد المستخدمين للمعلومات في العالم وفي نفس الوقت .
3. **تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):** يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير من خلال مراجعة التقارير المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الوارد بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير والمحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

### المطلب الثالث: آليات حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

تلعب آليات الحوكمة دورا مهما في المساهمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، حيث تنقسم الى قسمين هما كالتالي:

#### الفرع الاول: دور الآليات الداخلية للحوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

تلعب الآليات الداخلية للحوكمة دورا مهما في المساهمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية،

بداية من مجلس إدارة والمراجعة داخلية وكذا لجان<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الباسط مداح، مرجع سابق، ص ص 102 108.

أولاً: دور مجلس الإدارة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية: مجلس الإدارة هو الهيئة العليا التي تحكم المؤسسة، وهو المسؤول عن مراقبة تنفيذ أهداف المؤسسة كما حددتها الجمعية العامة السنوية، ويعتبر المجلس مسؤولاً أمام المساهمين، ووكيل عنهم وبالتالي كل أحكام الوكالة في القانون المدني تسري على مجلس الإدارة، كما أنه مسؤول جنائياً عن كل تحريف أو تزوير في المعلومات الخاصة بالمؤسسة. و لهذا نظام الحوكمة يستعمل مجموعة من الآليات الداخلية التي من بينها مجلس الإدارة باعتباره كأداة لضبط وتوجيه سلوكيات المسيرين، حيث يسعى الى تنفيذ رقابة جيدة على المسيرين وذلك على مستويين كما أظهر ذلك كل من مستوى الرقابة المالية ومستوى الرقابة الاستراتيجية، حيث تنفذ الأولى من طرف مدراء خارجيين مستقلين يعملون على إضافة مصداقية أكبر للمعلومات المحاسبية والمالية، أما الثانية تتعلق بالاستراتيجية المتبناة من طرف مسيري المؤسسة ومدى تطابقها مع الاستراتيجية المنفذة من طرف مجلس الإدارة.<sup>1</sup>

### ثانياً: دور المراجعة الداخلية في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية:

أ- مفهوم المراجعة الداخلية: هي وظيفة إدارية تابعة لإدارة المؤسسة، لتعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبية لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلب الإدارة أو العمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصوى، لدعم حوكمة المؤسسات، إذ أصبحت بتطورها تخدم أطرافاً يمارسون دوراً هاماً في حوكمة المؤسسات، ومن هذا المنظور يمكن القول ان التدقيق الداخلي يخدم مجموعتين هما:

- المسؤولون عن حوكمة المؤسسات من خلال فحص أساليب عملهم والتأكد من نزاهتهم؛
- الخاضعون لحوكمة المؤسسات من خلال ضمان عمل المسؤولين عن حوكمة المؤسسات لصالحهم.

ب- المراجعة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية: اقتضت في بادئ الأمر على المراجعة المحاسبية للتأكد من صحة تسجيل العمليات المالية وتسجيل الأخطاء إن وجدت، لكن مع التطور المشروعات أصبح من الضروري تطويرها وتوسيع نطاق عملها بحيث تستخدم كأداة لفهم وتقويم مدى فاعلية الأساليب الرقابية وامتداد الإدارة بالمعلومات، وبهذا أصبحت أداة تبادل معلومات واتصال بين المستويات الإدارية المختلفة والإدارة العليا، وبموجب هذا التطور أصبح برنامج المراجعة الداخلية

<sup>1</sup> - نعيمة عدي، دور آليات الرقابة في تفعيل حوكمة المؤسسات - دراسة حالة الجزائر -، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008 2009، ص 102.

يتضمن تقويم نواحي النشاط الأخرى، فهي تشمل على عدة وظائف اهمها إدارة المخاطر وكذا تفعيل أنظمة الرقابة الداخلية .

ج- دور المراجعة الداخلية في تفعيل أنظمة الرقابة الداخلية: تساعد في إنجاح الحوكمة وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة من خلال الرقابة الداخلية، والتي تعمل على تقييم الأداء من الجانب المحاسبي والمالي للمؤسسة، خاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر والرقابة عليها، فهي تساعد في حماية أموال المؤسسة والخطط الإدارية الموضوعية، من خلال ضمانه دقة البيانات التي تستخدمها الإدارة في توجيه السياسة العامة للمؤسسة.

### ثالثا: دور لجنة التدقيق في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية

أ- مفهوم لجنة التدقيق تعتبر لجان المراجعة: من المفاهيم الحديثة التي تحظى باهتمام العديد من الدول كما يوصي معهد المراجعين الداخليين بأن الكيانات العامة يجب أن توجد بها لجنة المراجعة وتكون مهام ومسئوليات وأهداف الإدارة ولجنة المراجعة والمراجعة الداخلية متكاملة مع بعضها البعض، وقد صدرت وثيقة في المملكة المتحدة بعنوان " مبادئ سياسة لجان المراجعة في الحكومة المركزية " تشمل النصائح التالية<sup>1</sup>:

- تكون اللجنة جزء فرعي من مجلس الإدارة في الجهات التي يوجد بها إدارة للمراجعة الداخلية فإن هؤلاء يجب أن يشكلوا على الأقل جزءا عن عضوية اللجنة؛
- يمكن أن يشكل الأعضاء الخارجيين جزءا من عضوية اللجنة؛
- يتراوح عدد الأعضاء عادة بين خمسة وعشرة أعضاء؛
- يجب أن يحدث تناوب بين الأعضاء التنفيذيين في اللجنة في دور كل ثلاث سنوات؛
- يكون للجنة دليل موفق يشمل النقاط الواجب مراعاتها للإدارة الكافية للمخاطر والرقابة الداخلية ؛
- يجب أن تجتمع اللجنة دوريا ثلاث مرات على الأقل في السنة .

ب-اسهام لجنة التدقيق في تحقيق جودة المعلومة: هي إحدى اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة ويأتي دورها الرئيسي في التحقق من كفاية التنفيذ وبفعالية، وتقديم أي توصيات لمجلس الإدارة من شأنها تفعيل نظام الحوكمة وتطويره بما يحقق أهداف الشركة ويحمي حقوق أصحاب المصالح بكفاءة عالية .

ولقد أظهرت العديد من الدراسات العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن انشاءها داخل المؤسسات سوف يؤدي الى زيادة جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المحاسبية التي تصدرها المؤسسات لأطراف الخارجية، فوجود لجنة مستقلة تقوم بعملية الاشراف على اعداد التقارير المالية وعلى تدعيم استقلالية

<sup>1</sup> نعيمة عبيدي، مرجع سابق، ص 103.

ودور المراجع الخارجي والتأكيد على الالتزام بتطبيق مبادئ الحوكمة، سوف يؤدي هذا بضرورة الى زيادة الثقة المستثمرين والأطراف الخارجية الأخرى التي تبني قراراتها على أساس هذه المعلومات المالية التي تصدرها المؤسسات في هذه التقارير.

**ج-فحص نظام الرقابة الداخلية الرقابة:** هي سمة من سمات المؤسسة حيث تحدد وتنفيذ تحت مسؤوليتها، وهي تشمل مجموعة من الوسائل، والسلوكيات والإجراءات التي تتناسب مع خصوصيات كل مؤسسة، فتساهم في السيطرة على أنشطتها، وفعالية عملياتها والاستخدام الكفاء للموارد، وتمكينها من أن تأخذ في الحسبان المخاطر، كما تهدف إلى الامتثال للقوانين وحسن سير عمليات المؤسسة، وحماية أصولها وموثوقية المعلومات المالية، حيث تتوقف فعالية وموثوقية تلك المعلومات على مدى تمثيلها لعناصر القوائم المالية بصورة تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسة .

لذا ينبغي التركيز عليه وتطويره، من خلال التقييم الدوري له من قبل المراجعين واكتشاف مواطن الضعف والقوة فيه.

• **العلاقة بين لجنة التدقيق والمراجعين الداخليين:** إن البحث عن إطار متكامل يضمن بث الثقة في المعلومات المالية المقدمة يتوقف على درجة التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية وعلى درجة الانسجام والتوافق مع لجنة المراجعة، فكلما إهتمت هذه الأخيرة بالمراجعة الداخلية كلما وفرت آلية رقابية للإدارة على العمليات التشغيلية وخلصت بذلك الى معلومات تعكس الواقع الفعلي للعناصر المقرر عليها، من أجل تحقيق ذلك ينبغي توافر الآتي:

- فحص برنامج المراجعة الداخلية والموافقة عليه ؛
- توجيه خطة المراجعة الداخلية بما يخدم الأهداف الكلية للمراجعة في المؤسسة ؛
- تفعيل التنسيق بين المراجع الداخلي والخارجي ؛
- تدعيم استقلال المراجع الداخلي ؛
- التأهيل البشري والتدعيم المادي لوظيفة المراجعة الداخلية.<sup>1</sup>

**الفرع الثاني: دور الآليات الخارجية للحوكمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية**

يعد المراجع الخارجي أحد أهم الآليات الخارجية للحوكمة والتي تلعب دورا مهما في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، باعتبار المراجع الخارجي هو الذي يوقع على صحة القوائم المالية المعدة من

<sup>1</sup>- دلال العابدي، مرجع سابق، ص190.



طرف المؤسسات وخلوها من الأخطاء والتحريفات ونتيجة لما يقوم به، من إضفاء الثقة والمصادقية على المعلومات المحاسبية وذلك من خلال قيامه بإبداء رأيه الفني المحايد في مدى صدق وعدالة القوائم المالية التي تعدها الوحدات الاقتصادية من خلال التقرير الذي يقوم بإعداده والمرفق بالقوائم المالية، فان دورها أصبح جوهري وفعال في مجال حوكمة المؤسسات، لأنه يحد من التعارض بين الملاك وادارة الوحدات الاقتصادية، كما أنه يحد من مشكلة عدم التماثل المعلومات ويحد من مشكلة الانحراف الخلفي في الوحدات الاقتصادية، ويمكن توضيح دور المراجعة الخارجية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية كما يلي: <sup>1</sup>

### أ- المراجعة الخارجية في التقليل من حدة الصراع بين حملة الأسهم:

تبنى العقود التي تنشأ بين مختلف الأطراف على أساس مخرجات النظام المحاسبي، لذا سنقوم بتسليط الضوء على جانب منها والمتعلق بالحوافز التي يحصل عليها المسيرين نتيجة ادارتهم لشؤون المؤسسة، هناك نوعين من الحوافز، نقدية يتم احتسابها على أساس نسبة مئوية من صافي الربح، وعلى هذا الأساس تقوم الإدارة باختيار بدائل للسياسات المحاسبية التي تؤدي الى تعظيم الربح بدلا من اختيار تلك البدائل التي تحقق أفضل مقابلة بين النفقات والإيرادات، فتعمل الإدارة في هذا الشأن بتغيير الطرق المتبعة في حساب الاهتلاكات والمخزونات للوصول في النهاية الى هدف تعظيم الربح، على حساب التلاعب في المبادئ المحاسبية، أما النوع الثاني من الحوافز فهو الذي يرتبط بالقيمة السوقية، وفي هذا الصدد تلجأ الإدارة إلى عدة وسائل لكي ترفع من القيمة السوقية للمؤسسة منها إخفاء بعض المعلومات التي تسئ للمؤسسة مما يؤدي لعدم انخفاض قيمة أسهمها المتداولة في البورصة .

في إطار الذي سبق يعمل المراجع من خلال الإشارة في تقريره عن كل الممارسات التي تؤثر سلبا عن تمثيل عناصر القوائم المالية للمؤسسة للواقع الفعلي لها، ومن ثمة تقليل حدة الصراع الدائر بين حملة الأسهم والمسيرين بإجبار الإدارة على التقيد بما تنص عليه التشريعات المختلفة وما هو مرسوم في الخطة العامة للمؤسسة، مما يسمح من التحديد السليم لحقوق هؤلاء المسيرين وبما يرضي حملة الأسهم، باعتبارهم يهدفون الى إيجاد الحق الفعلي للمسيرين الذي يتناسب والنتائج المحققة فعلا .

### ب- دور المراجعة الخارجية في التقليل من حدة الصراع بين حملة الأسهم والسندات:

<sup>1</sup>- رياض زلاسي، إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011-2012، ص 93.

على الرغم من أن كلا من حاملي الأسهم وحاملي السندات يمدون المؤسسة بالأموال، إلا أن لكل منهما منفعة مختلفة عن الآخر، فحملة الأسهم يحصلون على نصيب من أرباح المؤسسة ولهم الحق في دخول مجلس الإدارة، أما حملة السندات فانهم يحصلون على سندات ثابتة على أموالهم، كذلك يميل حملة الأسهم الى استثمار أموالهم في المشاريع ذات المخاطر العالية والتي بدورها تدر عائدا كبيرا عليهم بعكس حملة السندات، الأمر الذي يترتب عليه مشاكل وكالة بين الطرفين .

عندما يكون للمؤسسة ديون طويلة الاجل أكبر من الأموال الخاصة، يكون لدى حملة الأسهم الدافع للقيام بالأنشطة الاستثمارية والإنتاجية التي تحقق مصالحهم الخاصة على حساب المصلحة الخاصة لحملة السندات والدائنين وعليه يتم تحويل الثروة من خلال وسائل وأساليب تشمل رفع التوزيعات في شكل نقود سائلة . تعمل المراجعة في هذا الإطار على فك الصراع السابق من خلال التأكيد على استمرارية المؤسسة ومدى التقيد بكل السياسات المرسومة وابداء الرأي الفني المحايد الذي يصور ربحية كل مشروع من مشايخ المؤسسة، لإعطاء الوقت الكافي لمختلف الأطراف لاتخاذ القرارات الممكنة من تعظيم إيراداتهم ومن تدنية خسائرهم .

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

نظرا لأهمية الموضوع محل الدراسة فقد تعرض له من قبل العديد من الباحثين، والتي اختلفت من حيث العنوان والنتائج، إلا أنه هناك العديد من الدراسات التي عملت بشكل أوسع متغيرات هذه الدراسة وأختلفت وتعددت هذه الدراسات سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية وتم تقسيم هذا المبحث كالتالي:

✓ الدراسات العربية.

✓ الدراسات الأجنبية.

✓ مقارنة بين موضوع محل الدراسة السابقة.

### المطلب الأول: الدراسات العربية

من خلال إهتمام الباحثين العرب بحوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية، ظهرت العديد من الدراسات سيتم التطرق لأبرز هذه الدراسات.

أولاً: دراسة عبد الباسط مداح (2018) "أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات"<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة التي تبين دور النظام المحاسبي المالي في ترسيخ الإفصاح والشفافية وإرساء مقومات ومبادئ حوكمة الشركات، والعلاقة بين المعلومات المحاسبية ومختلف مظاهر الفساد المالي، أهمية الحوكمة في محاربة مختلف أوجه الفساد المالي، تم إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، تمثلت في تحليل 08 حالات واقعية لقضايا فساد مالي، وكذا استخدام إستمارة الإستبيان على عينة الدراسة والتي بلغت 165 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

1. على الرغم من وجود إدراك لدى أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بأهمية تحقيق الجودة في مخرجاتها المالية، إلا أن الأمر لازال يحتاج الى المزيد من التكوين والتوعية للمؤسسات الاقتصادية بأهمية تحقيق الجودة في مخرجاتها المالية؛

2. تعمل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في صنع القرارات على استخدام المعلومات المالية ذات الجودة، وهذا للوصول الى نتائج أفضل في مختلف نشاطاتها المتعلقة بالتخطيط، الرقابة، التمويل، الإستثمار، تقييم المواقف المالية للعملاء، وكذا تصحيح الإنحرافات المالية التي قد تقع؛

3. على الرغم من وجود أساس محكم لتطبيق حوكمة الشركات بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، إلا أن الأمر لازال يحتاج الى المزيد من التطوير وتحديد للمفاهيم بشكل أدق، فهناك بعض الغموض الذي يرتاب أصحاب المؤسسات الاقتصادية حول مفهوم حوكمة الشركات؛

4. إن غياب التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات بالمؤسسات الاقتصادية والجودة في المعلومة المحاسبية كان من مسببات ظهور حالات فساد مالي بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؛

كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها الإهتمام بزيادة الإفصاح في مخرجات المؤسسات الاقتصادية لكي تكون ذات فائدة للأطراف ذات صلة، وكذا تسهيل عمليات الكشف عن مظاهر

<sup>1</sup> - عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

الفساد المالي، إعداد دراسات وبحوث أخرى في هذا المجال على ان تشمل العديد من القطاعات مثل البنوك، التأمين، السياحة، وكذا إنجاز المشاريع الكبرى نظرا لقضايا الفساد المالي المرتبطة بها.

ثانيا: دراسة رقية الطيب علي أحمد (2019) "دور الحوكمة في الحد من الممارسة المحاسبية الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية"<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة للوقوف على الآثار السلبية لممارسة المحاسبة الإبداعية والتي تنعكس على جودة مخرجات النظام المحاسبي، حيث تم إجراء دراسة تطبيقية على مجموعة من المختصين من أساتذة الجامعات تكونت استخدمت استمارة الإستبيان على عينة دراسة بلغت 150 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

1. عدم الثبات في استخدام المبادئ المحاسبية يفسح مجال خصبا للممارسات المحاسبة الإبداعية؛
2. الحوكمة تؤثر تأثيرا مباشرا على قيمة المنشأة من خلال تأثيرها الجوهرية على الشفافية والمصدقية وحماية المساهمين؛
3. قوة الوازع الديني تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
4. تساعد الحوكمة المحاسبين على تعزيز الإطار الأخلاقي للمهنة ؛
5. تعتبر المحاسبة الإبداعية من أكبر التحديات التي تواجه المحاسبة لتعارضها معا للسلوك المهني والإطار الأخلاقي لمهنة المحاسبة.

كما اوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة تعزيز الإطار الأخلاقي لمهنة المحاسبة وضرورة الالتزام بثبات إستخدام المبادئ المحاسبية، للحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية، وعلى المؤسسات إيجاد مناخ ملائم لتطبيق آليات الحوكمة وبفاعلية للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، لابد من اتخاذ إجراء قانونية من هيئات المحاسبة الدولية لممارسي المحاسبة الإبداعية، وعلى المؤسسات إدراك الأثر السلبي للممارسات المحاسبة على القوائم المالية التي يترتب على ذلك انخفاض قيمة المؤسسة

<sup>1</sup> - رقية الطيب علي أحمد، دور الحوكمة في الحد من الممارسة المحاسبية الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، مقال مقدم ضمن المجلة العالمية للإقتصاد والأعمال، العدد7، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2019.

والإلتزام بتطبيق معايير السوق المهني ينتج معلومات محاسبية عالية الجودة مما ينعكس إيجاباً على عملية اتخاذ القرارات، حيث يلعب أصحاب لمصالح دوراً كبيراً في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

ثالثاً: دراسة سليمانى عبد الحكيم (2020) "دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبى المالى الجديد"<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة إلى إبراز مساهمة المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المحاسبى المالى في ترشيد قرارات الإستثمار، في ظل تطبيق النظام المحاسبى المالى في المؤسسة الإقتصادية، ولتحقيق هذا الهدف إختارنا المجمع الصناعى صيدال كعينة من المؤسسات الإقتصادية الناجحة في الجزائر والذي يتم تداول 20% من أسهمه في بورصة الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

1. إستحداث النظام المحاسبى المالى لبدائل قياس وتقييم محاسب جديد ومتعددة سيمكن معدي القوائم المالية من إختيار البديل الذي يسمح بتوفير معلومات أكثر ملائمة ومصداقية وتلبي إحتياجات معظم مستخدم القوائم المالية في مقدمتهم المستثمرون؛

2. يعتبر الإفصاح عن المعلومات في القوائم المالية وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية العامل الأساسى الذي يشجع على الإستثمار، فالمستثمر بمجرد معرفته أن المؤسسة تقوم بالإفصاح المناسب وتزوده بكافة المعلومات التي يحتاجها والتي تبعده عن التضليل سوف يتقلص لديهم حجم المخاوف والمخاطر وتجعله يتخذ قراره الإستثمارى في أحسن الظروف؛

3. يعتمد المستثمرون في إتخاذ قراراتهم بشكل أساسى على المعلومات المحاسبية المفصحة عنها في القوائم والتقارير المالية للمؤسسات؛

4. القرار الإستثمارى يعتمد فقط على المعلومات المحاسبية بل يحتاج إلى معلومات من مصادر أخرى، ولكي يكون القرار الإستثمارى أكثر رشادة يجب الإعتماد على كل هذه المعلومات وكذلك يجب تنويع في الإستثمارات مختلف الأوراق المالية المتاحة، فكلما كان هناك تنويع كلما قلت درجة المخاطرة؛

5. يواجه مجمع صيدال منافسة شديدة من طرف الشركات المستوردة والمخابر المصنعة في سوق مفتوحة تخضع للعديد من المؤثرات وتتميز بالطلب غير المستقر، ولهذا قام المجمع بالعديد من الإجراءات

<sup>1</sup> - سليمانى عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبى المالى الجديد، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020.

التي تسمح لهو بالمحافظة عن مكتسباته من جهة وزيادتها من جهة أخرى، وذلك من خلال قيامه بمشاريع استثمارية مشتركة مع أكبر الشركات والمخابر العالمية والتي تسمح له بمتابعة كل المستجدات المتعلقة بالصناعة الدوائية والاستفادة من الخبرات والتكنولوجيات الأجنبية الحديثة.

كما أوصت الدراسة بعديد من التوصيات أهمها، ضرورة إرفاق القوائم المالية بتقارير أخرى تعزز من عملية الإفصاح وتزيد من فائدة القوائم المالية في إتخاذ قرار الإستثمار، وعند إعداد القوائم المالية يجب الأخذ بعين الإعتبار لتلبية حاجيات المستثمرين وتوعيتهم بأهمية المعلومات المحاسبية، ومسايرة كل التطورات والمستجدات التي تمس معايير المحاسبة الدولية خاصة فيما يتعلق بموضوع جودة المعلومات المحاسبية وتكيفها مع البيئة الإقتصادية الجزائرية.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي شملت متغيرات الدراسة تم إستخراج أهم النتائج، وذلك من أجل التحكم الجيد في موضوع الدراسة

أولاً: دراسة Guy Djongoué (2015):

#### Qualité perçue de l'information comptable et décisions des parties prenantes<sup>1</sup>

الجودة المدركة للمعلومات المحاسبية وقرارات أصحاب المصلحة: هدفت الدراسة إلى فهم تصور فائدة المعلومات محاسبية بهدف اتخاذ القرارات الإدارية، وتحليل المتغيرات من المحتمل أن تؤثر عليه، وعلى جودة المعلومات المحاسبية في سياق الفضاء المالية الأخيرة، نحن ركزنا على فئة معينة من أصحاب المصلحة وهي البنوك، تتكون العينة من ثلاثة فئات فقط من البنوك 36 مستجيباً من كاميرون، و64 من إفريقيا و34 من أوروبا، استخدمنا الإستبيان للتحليل الإحصائي، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1. المعلومات المحاسبية هي المادة الخام التي تستخدمها البنوك لمعرفة الموارد واحتياجات عملائها، وفي سياق تقييم المخاطر وإتخاذ القرار لمنح الإئتمان للشركات، لا يمكننا التأكد من أننا لمصرفيين يستخدمون المعلومات المحاسبية في القيام بأنشطتهم الإقرضية، إذا لم يروا أي فائدة في القيام بذلك؛

<sup>1</sup> -Guy Djongoué, *Qualité perçue de l'information comptable et décisions des parties prenantes*, thèse présentée pour obtenir le grand de docteur de l'université de Bordeaux, École Doctorale Entreprise, Économie, Société (ED42), Bordeaux, France, 2015.

2. التركيز على البنوك، لأنها فئة من أصحاب المصلحة الذين يفركون أكتافهم حقًا للمعلومات المحاسبية سبب آخر هو إنشاء البورصة مؤخرًا في الكاميرون وفي منطقة CEMAC الفرعية وما هو أكثر من ذلك عدد قليل جدًا من الشركات المدرجة هناك؛

3. الفائدة المدركة للمعلومات المحاسبية فيما يتعلق ببعدين تقييم مخاطر الائتمان واتخاذ القرار، بالنسبة لصنع القرار فإن الرابط من الناحية الإحصائية مهم على المستوى الثقة بنسبة 95% من ناحية الصفات العامة للمعلومات المحاسبية، استخدام المعلومات المحاسبية وحجم الشركة، ومن ناحية أخرى تصور فائدة هذه المعلومات بالنسبة لبعد تقييم مخاطر الائتمان، فإن الاستخدام المتغير للمعلومات المحاسبية ليست عنصرًا ذات دلالة إحصائية في فائدتها المتصورة؛

4. المستوى الإداري يبقى الأثر الرئيسي على القطاع المصرفي والشركات لفهم أفضل لجودة المعلومات محاسبية في السياق الكاميروني، والذين نعتقد أنه يمكننا المساهمة فيه، في مساعدة المصرفيين في أعمالهم لخطوات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تنتجها الشركات؛

كما اوصت الدراسة بمقارنة الفائدة المدركة للمعلومات محاسبية في سياق التعايش بين البنوك والبورصات الأمر الذي يتطل باتخاذ القرار العاجل، والمقارنة بإدخال متغير الوقت، ومشاركة جميع أصحاب المصلحة في الأنشطة تحليل مخاطر الائتمان من محللون ومصرفيون ..الخ، لفهم دور قسم الائتمان قسم متعاون أو قسم السيطرة، وإدراك فائدة المعلومات المحاسبية بهدف توسيع نطاق البحث ومراعات المساحة الجغرافية، مع توسيع نطاق جمع البيانات ليشمل مدن أخرى لتسهيل استقراء النتائج وإختيار نوعين من المعلومات (المحاسبية وغير المحاسبية)، وإستخدام المعلومات غير المحاسبية كم تغير مستقل، ولاحظ تأثيرها على المعرفة، المصرفي بصفته مستخدم للمعلومات المحاسبية، هو واصف جيد لفهم ظاهرة التصورات هذه المرة مع مستخدمين آخرين للمعلومات المحاسبية كمحلل مالي ومحاسب تحليلي للمقارنات الشيقة لفائدة لتوحيد المحاسبة، ووضع نماذج لإدراك جودة المعلومات المحاسبية لإظهارا لإنتتاح والإبداع لتسليط الضوء وتجربة مع البيانات التجريبية.

ثانيا: دراسة (2018) Mundhila Abd Aljabar Al salim:

### **The Role Of Corporate Govenance In Achieving Accounting Information Quality.<sup>1</sup>**

دور الحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية: هدفت الدراسة إلى إبراز دور حوكمة الشركات وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، عينة الدراسة قد شملت 80 فردا، وإستخدمت الإستبيان التحليل الإحصائي، ولتحقيق هذا الهدف أختارنا شركة العامة للمشرق، توصلنا لدراسة إلى نتائج أهمها:

1. حوكمة الشركات هي أداة تستخدم لتوفير أعلى جودة لمعلومات لأنها تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تزودها بهذه خاصية، من خلال تقرير المراجع الخارجي، يمكن ضمان معلومات موثوقة، علاوة على ذلك من خلال لجنة التدقيق يتم تحسين تقرير المدقق ودعم استقلاليته؛

2. تحقق حوكمة الشركات خصائص نوعية مختلفة للمعلومات المحاسبية من أجل الاعتماد على هذه المعلومات في اتخاذ قرارات الاستثمار؛

3. أن الانعكاس الإيجابي لتطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية لا يمكن أن ينعكس في الواقع إلا إذا تم تطبيق عدد من التدابير الإضافية التي تكون بمثابة دعم لنجاح ممارسة حوكمة الشركات وتحقيقها لجودة المعلومات المحاسبية؛

كما أوصت الدراسة بالعمل مع جميع الإجراءات القانونية والتنظيمية والمحاسبية لإعداد وتقديم التقارير والبيانات المالية التي تتسم بالدقة والوضوح والمصدقية وسهولة الفهم، بحيث يمكن اتخاذ قرارات موثوقة لتفعيل لآليات الرقابة لإعداد وتقديم التقارير والقوائم المالية وبالتالي إنتاج المعلومات المحاسبية من خلال إعداد مدققين داخليين وخارجيين مؤهلين يتمتعون بقيم أخلاقية عالية، مع تحديد وشرح مبادئ حوكمة الشركات لأعضاء مجلس الإدارة والمساهمين والمراجعين بسبب نجاح تطبيق الحوكمة في أي جهة، وضرورة تفعيل دور اللجان المختصة العاملة في الأسواق المالية في مراجعة التقارير والبيانات المالية المقدمة من الشركات المدرجة في البورصة.

<sup>1</sup>-Abd albabaralsalimMundhila, THE ROLE OF CORPORATE GOVERNANCE IN ACHIEVING ACCOUNTING INFORMATION QUALITY, Studies and Scientific Researches. Economics Edition Online First, FIELD STUDY IN THE MISHRAQ SULFUR STATE ,Cihan University / Sulaimani, Kurdistan Région, Iras, 2018.



ثالثا: دراسة (2019) Bimeme Bengon:

**La Gouvernance D'entreprises A L'aune De La Communication Des Informations Comptable Et Financiers Dans Les Entreprises Au Cameroun: Rôle De L'actionnariat.<sup>1</sup>**

حوكمة الشركات في ضوء الإتصال بالمعلومات المحاسبية والمالية: هدفت المقالة الى دراسة حوكمة الشركات وتأثيرها على المساهمة في الاتصال بالمعلومات المحاسبية والمالية أي فحص سمات آلية الحوكمة هذه التي تساهم في سياسة توصيل المعلومات المحاسبية والمالية، حيث تم إجراء مقابلات مع 130 شركة كاميرونية، والإنحدار اللوجستي التصاعدي تم استخدام الطريقة لمعالجة البيانات، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

1. إن ملكية الإدارة ملكية الأغلبية؛

2. إن الوجود المؤسسي وشركات الأعمال تؤثر على إتصالات المعلومات المحاسبية والمالية؛

3. سمات آلية حوكمة الشركات تؤثر إيجابيا أو سلبيا على عملية الإتصال بالمعلومات المحاسبية والمالية.

كما أوصت المقالة بأن تكون هذه الدراسة تحديا للشركات التي يجب أن تكون لديها مشكلة تتعلق بحوكمة الشركات، عندما تتعلق بإفصاح الشركات للمعلومات المحاسبية والمالية، والتي ينبغي أن تركز على التفتيش والتركيز لأن الشركات التي ليس لديها رؤيه لآليات لايمكن أن تشكل الحوكمة قيمة مضافة للاقتصاد النامي.

**المطلب الثالث: مقارنة بين موضوع محل الدراسة السابقة**

يتضح من الدراسات السابقة تنوع واختلاف الأهداف والنتائج وكذلك المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة والتي استخدمتها الدراسة كمرجع وأساس في الدراسة الحالية حيث تنوعت الدراسات العربية والمحلية والأجنبية في تناول حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية، حيث استفاد منها الباحث في بناء الإطار النظري والتعرف على أبعاد ومتغيرات الدراسة، وكيفية الحصول على النتائج.

<sup>1</sup>-Bengono Bememe, LA GOUVERNANCE D'ENTREPRISE A L'AUNE DE LA COMMUNICATION DES INFORMATIONS COMPTABLES ET FINANCIERES DANS LES ENTREPRISES AU CAMEROUN: ROLE DE L'ACTIONNARIAT, article Revue du contrôle, de la comptabilité et de l'audit Numéro 8 Volume 3 ,numéro 4, Université de Dschang, cameroun 2019.

و بعد رصد وعرض الدراسات السابقة الأقرب من الدراسة الحالية في موضوعها العلمي والعملية تم من خلال هذا المطلب تحليل العلاقة بينها من خلال التطرق لأوجه التشابه والإختلاف ومايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

جدول رقم 1: أوجه التشابه والإختلاف والقيمة المضافة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف	القيمة المضافة
عبدالباسط مداح 2018	تناولت هذه الدراسة متغيرين جودة المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات تتفق في دراسة ميدانية باستخدام الإستبيان والمنهج الوصفي التحليلي.	أجراء دراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الإقتصادية، تحليل 8 حالات واقعية على الفساد المالي، عينة الدراسة بلغت 165 فردا.	دور النظام المحاسبي المالي في ترسيخ الإفصاح والشفافية وإرساء مقومات ومبادئ حوكمة الشركات، والعلاقة بين المعلومات المحاسبية ومختلف مظاهر الفساد المالي، وأهمية الحوكمة في محاربة مختلف أوجه الفساد المالي.
رقية طيب علي أحمد 2019	تناولت متغير جودة المعلومات المحاسبية باستخدام الإستبيان المنهج الوصفي التحليلي.	تختلف هذه الدراسة في موضوع البحث في محل دراسة حيث كانت على مجموعة من الأساتذة الجامعيين، حيث بلغت عينة 150 فردا.	هدفت الدراسة للوقوف على الآثار السلبية لممارسة المحاسبة الإبداعية والتي تنعكس على جودة مخرجات النظام المحاسبي.
سليمان عبد الحكيم 2020	تناولت متغير جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار استخدم المنهج الوصفي التحليلي	تختلف هذه الدراسة في موضوع البحث في محل الدراسة حيث كانت على مجمع الصناعي صيدال.	هدفت الدراسة إلى إبراز مساهمة المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المحاسبي المالي في ترشيد قرارات الإستثمار، في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الإقتصادية.
Guy Djongoué 2015	تناولت متغير جودة المعلومات المحاسبية استخدم الإستبيان والمنهج الوصفي التحليلي	اختلفت هذه الدراسة في موضوع البحث في محل الدراسة حيث كانت على فئات اصحاب المصلحة البنوك وعينة قدرت ب134 فردا.	هدفت الدراسة إلى فهم تصور فائدة المعلومات محاسبية بهدف اتخاذ القرارات الإدارية، وتحليل المتغيرات من المحتمل أن تؤثر عليه، وعلى جودة المعلومات المحاسبية في سياق الفضاء المالية الأخيرة.

<p>هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الحوكمة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، والانعكاس الإيجابي لتطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية ل يمكن أن ينعكس في الواقع.</p>	<p>اختلفت هذه الدراسة في موضوع البحث في محل الدراسة حيث كانت على شركة عامة للمشرق عينة 80 فردا.</p>	<p>تتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث حيث تناولت متغيرين استخدمت دراسة ميدانية وإستخدم المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>Mundhila Abd Al Jabar Alsalam 2018</p>
<p>هدفت المقالة الى دراسة حوكمة الشركات وتأثيرها على المساهمة في الاتصال بالمعلومات المحاسبية والمالية أي فحص سمات آلية الحوكمة هذه التي تساهم في سياسة توصيل المعلومات المحاسبية والمالية.</p>	<p>هذه الدراسة عبارة عن مقال في جامعة واستخدمت دراسة إجراء مقابلات لشركات كامبرونية، عينة دراسة 130 شركة كامبرونية.</p>	<p>تناولت متغير حوكمة الشركات وتتفق هذه الدراسة في نفس طريقة التحليل وهي الدراسة الميدانية استخدم المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>Bimeme Bengono 2019</p>
<p>هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة التعرف على واقع تطبيق الحوكمة في المؤسسات ومدى إلزامها بجودة المعلومات المحاسبية من أجل بناء فكرة في أرض الواقع وخاصة في الوقت الراهن الذي عرف بحوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية، وتركز حوكمة المؤسسات على معرفة الوسط العملي التي يتسم بالمصادقية والشفافية، والتي تساهم في زيادة فعالية الرقابة.</p>	<p>مجتمع الدراسة في شركة الاسمنت تبسة الجزائر حجم عينة 40 فردا.</p>	<p>تناولت متغيرين حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية اعتمدت الدراسة على الإستبانة والتحليل الاحصائي استخدم المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>دراسة حالية 2022</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، حيث أن التطبيق السليم لمبادئ حوكمة المؤسسات يشكل سندا فعالا لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، فحوكمة المؤسسات تعتبر كأداة تقوم بدورها في توفير القدر الكافي من المعلومات التي تتسم بالجودة العالية، ولكي تحقق حوكمة المؤسسات ذلك فإنها تعتمد على مجموعة من الأدوات، فمن خلال دور المراجع الخارجي يمكن أن تضمن توفر معلومات تتسم بالمصداقية والموثوقية والملائمة وثبات، كما تقوم لجان المراجعة بتحسين وتدعيم ما تم إعداده من تقارير من طرف المراجع الخارجي، وكما سبق ذكره في الإطار النظري فإنه من الآليات التي يعتمد عليها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية التطبيق السليم لقواعد.

## الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

### مقدمة الفصل:

بعد الإنهاء من الجزء النظري للدراسة والذي تم فيه الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بحوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية، وأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، ولمعرفة مدى مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، تم اختيار عينة من موظفين شركة الإسمنت تبسة، وهذا لمعرفة مدى تطبيق مبادئ الحوكمة على مستوى الشركة وتأثيرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك عن طريق توزيع مجموعة من الاستبيانات وتحليلها عن طريق برنامج SPSS وعليه تم الإعتماد في تقديم هذا الفصل على المباحث الآتية:

✓ منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

✓ عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها

### المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

تعتبر الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية من أهم الوسائل التحقق من أهمية المعلومات ومصداقيتها من جمعها ودراستها وتحليلها، ما يعطى البحث قيمة علمية، ومن خلالها يسمح للباحث إثبات أو نفي فرضياته وكذلك الخروج نتائج عالية للبحث.

✓ التعريف بمكان الدراسة

✓ التحضير للدراسة الميدانية

✓ الأساليب الإحصائية والأدوات المستخدمة في الدراسة

### المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة

#### أولاً: نظرة عامة حول شركة إسمنت تبسة (مصنع الإسمنت تبسة )

شركة إسمنت تبسة هي مؤسسة عمومية اقتصادية متفرعة عن مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق الغرب والشلف وتمثل م.إ.م للشرق الباعث الأساسي للمشروع المنجز بأحدث التكنولوجيا في نظام التحكم ذات أسهم، تأسست بتاريخ 29 نوفمبر 1993 تحت اسم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق - مصنع الماء الأبيض- ثم انفصلت عن هذه الأخيرة لتصبح شركة قائمة بذاتها برأس مال اجتماعي مقدر 800.000.000 دج ينقسم إلى 8000 سهم قيمة كل منه 100.000 دج وكانت المساهمات من رأس المال الابتدائي 200.000.00 دج على النحو التالي<sup>1</sup>:

ERCE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق بـ: 1200 سهم أي بنسبة 60 %

ERCO مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للغرب بـ: 400 سهم أي بنسبة 20 %

ECDE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشلف بـ: 400 سهم أي بنسبة 20 %

بينما الباقي كان على شكل قرض من -BAD- البنك الجزائري للتنمية

للإشارة فإن مشروع إنجاز هذه الشركة هو أحد برامج المخطط الرباعي الرابع (80/67) للتنمية

والذي دخل حيز التنفيذ سنة 1985 وذلك تحت إشراف المؤسسة الوطنية لتوزيع مواد البناء E DIMCO

ويبلغ رأس المال الاجتماعي الحالي: 1.200.000.000 دج- سنة 2000

لكن سنة 1988 تم تحويل الملف إلى مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق بقسنطينة ERCE.و ذلك

باعتبارها قريبة جغرافيا لمدينة تبسة، وفي سنة 1996 انفصلت الشركة عن المؤسسة الأم تحت اسم -

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف شركة الإسمنت تبسة.

مؤسسة إسمنت تبسة والتي تتولى الإشراف الإداري على الوحدة الإنتاجية الوحيدة - مصنع الماء

الأبيض

و لقد أنشأت الشركة SCT بهدف إنتاج وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه، وتتمثل مهامها في:

• الإشراف الإداري على المصنع

• برمجة البيع لـ 20 % من الإنتاج

كما تعود فكرة إنشاء واختيار المكان الذي بنى فيه المصنع لعدة عوامل أهمها:

• وجود الكلس بالمنطقة والذي يمتد عمر استغلاله حسب تقدير الخبراء لفترة تزيد عن القرن، كما أن دائرة الكلس يبلغ قطرها 10 كلم قرب مورد الطين إذ لا يتعدى بعده عن المصنع مسافة 2 كلم .

• تواجد المواد الأولية الأخرى ببلديات مجاورة فالحديد الثلاثي يتم استخراجها من جبال الونزة وجبل العنق ببئر الكاهنة، والجبس من دائرة بئر العاتر - جبل العنق.

• كون الأراضي التي بنى عليها غير صالحة للزراعة .

و قد ساهم في إنشاء هذا المصنع المؤسسات الآتية:

FLS هي شركة متعددة الجنسيات - دانماركية، إسبانية - قامت بدراسة تقنية لإنجاز المصنع وكذا تموينه بالسلع والمعدات اللازمة، إضافة إلى عملية الإشراف على تركيب وتسيير الأجهزة الميكانيكية والكهربائية.

MGC هي مؤسسة فرنسية تكفلت بالتركيب الكهربائي.

COSIDER هي مؤسسة جزائرية تكفلت بأداء كل الأشغال الهندسية المعمارية.

BATIMETAL والتي تكفلت بتركيب الهياكل المعدنية من مستودعات وورشات الميكانيك.

ENCC اهتمت بتركيب المعدات الميكانيكية بأكملها<sup>1</sup>.

SONELGAZ والتي تكفلت بتزويد المصنع بالغاز الطبيعي والكهرباء حيث أن الغاز الطبيعي يمول عن طريق الخط الجزائري- الإيطالي.

ETURAT والتي تكفلت بعملية التزويد بالماء بقوة ضخ 16ل/ثا، يقع مصنع الإسمنت (\*) وحدة الماء الأبيض- على بعد 26 كلم جنوب المدينة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 16، ويتربع على مساحة تقدر بـ 32 هكتار.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف شركة الإسمنت تبسة.



موقع الوحدة: يبعد عن مقر بلدية الماء الأبيض بحوالي 2 كلم، يحده من الغرب مركب الزجاج SOVEST ومن الشمال والشرق أراضي زراعية .

ملاحظة: تجدر الإشارة إلى أن مدة إنشاء المصنع هي حوالي 67 شهرا أي خمس سنوات و 7 أشهر من يوم البناء 1990/02/25 إلى غاية 1995/02/11 تاريخ نهاية الأشغال

و كانت إنطلاقة المشروع كالاتي

1994/10/11: تاريخ إشعال الفرن.

1994/10/14: تاريخ الحصول على أول كلنكار.

1994/10/16: تاريخ الحصول على مادة الإسمنت لأول مرة.

1995/03/12: تاريخ توزيع أول كمية من مادة الإسمنت.

### ثانيا: أهداف الشركة

تتمثل أهداف الشركة كما جاء في الوثائق القانونية لها: «إن شركة إسمنت تبسة تهدف إلى إنتاج نقل وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه وسائر العمليات المالية والعقارية وغير العقارية، الخاصة والمرتبطة ارتباطا مباشرا وغير مباشر بمادة الإسمنت».

إلى جانب ذلك هناك أهداف أخرى- ظاهرة وضمنية- نجملها فيما يلي:

- تدعيم المجهود الوطني في مجال التشغيل.
- تصحيح انحرافات المجهودات التنموية من حيث إعادة التوازن الجهوي في المجال الاقتصادي.
- تغطية العجز-الجهوي خاصة - في مجال الإسمنت ومواد البناء.
- إنتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية يسمح بالمنافسة<sup>1</sup>.

### ثالثا: نبذة تاريخية عن مادة الإسمنت

تتنمي مادة الإسمنت إلى عائلة هايدروليك ليانت HYDRAULIQUELIANT التي تتميز بأنها إذا تفاعلت مع الماء تعطينا مركب صلب سواء في الهواء أو تحت الماء ومر اكتشاف الإسمنت بالمراحل التالية:

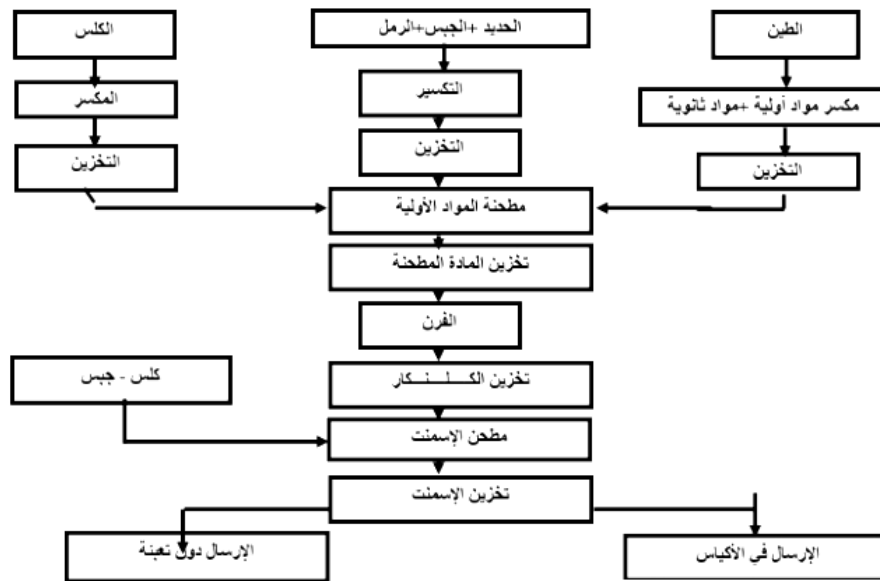
- 1756: أول محاولة لصناعة الإسمنت من خلال الهايدروليك الكلي من طرف الإنجليزي سميطن-

.Smeaton

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف شركة الإسمنت تبسة.

- 1785: أول محاولة لإدخال مادة الطين في صناعة الإسمنت من طرف الفرنسي ديمرو Demorreau
  - 1796: اكتشاف أول إسمنت سريع - ciment Prompt - من طرف الإنجليزي بار كير 1812parker: أول محاولة حقيقية لدمج مادة الكلس مع السليس والألمنيوم من طرف الفرنسي لويس جوزيف فيكا -louis-j-vicat.
  - 1824: أول شهادة تمنح لمكتشف الإسمنت البورتلاندي القبرصي: جوزيف أبسدين J. apsadin .
- ومن هذا التاريخ، توالى الاكتشافات في هذا المجال، حيث اكتشفت أنواع عديدة لهذه المادة (إسمنت يستخدم في بناء القواعد للمنشآت والجسور تحت الماء، إسمنت خاص لبناء الآبار البترولية، إسمنت خاص لبناء المنشآت الاقتصادية والعمارات والمساكن.....). ومازالت البحوث قائمة ليومنا هذا في هذا المجال.

الشكل رقم 1: المخطط النحوي لصناعة الإسمنت



المصدر: من مصلحة المحاسبة بالشركة

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي للشركة



المصدر: من مصلحة المحاسبة بالشركة

المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية

لكل بحث علمي إطاره المنهجي الذي من خلاله قوم الباحث بحصر جوان بالبحث في مجموعة من المراحل لتسهيل تتبع هذه الدراسة، ولعرض النتائج والتحليلات اللازمة والإجابة على مختلف التساؤلات هذا البحث والتحقق من الفرضيات المقدمة.

أولاً: منهج الدراسة

القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع منهج علمي معين يتناسب مع طبيعة الدراسة وبذلك يعرف على الأسلوب أو الطريقة المتبعة، التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة موضوع ما المدرج ضمن الدراسة الوصفية، فقد تم استخدام المنهج الأكثر تداولاً في البحوث العلمية، لأنه يقوم بالبحث عن أوصاف

الدقيقة للظاهرة المدروسة، وكما يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك.

وقد تم تطبيق المنهج الوصفي وفقا للمراحل التالية:

### • مرحلة الاستكشاف والصيغة

-القيام بجمع المادة العلمية أي الاطلاع على الجانب النظري لموضوع الدراسة.

-البحث عن الدراسات السابقة الفهم الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة.

-ما تم في هذه المرحلة لتحديد مشكلة الدراسة وصياغة التساؤلات.

### ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من موظفين شركة الإسمنت تبسة، وقد تم توزيع الإستبيان إلكترونيا، وقد تم اختيار عينة عشوائية وتم إرجاع 40 إستبيان.

### ثالثا: طرق جمع البيانات

تعتمد عينة الدراسة على المنهج المستخدم والأدوات المستعملة لجمع البيانات نظرا لتعدد المصادر تم الاستعانة على مجموعة من البيانات للحصول على البيانات العلمية.

يمكن تقسيم مصادر جمع البيانات إلى المصادر الثانوية والمصادر الأولية، فمن المصادر الثانوية التي تم الإعتماد عليها، الكتب والمجلات، والتقارير.

أما فيما يتعلق بالمصادر الأولية فقد تم الإعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

### المطلب الثالث: أساليب الإحصائية والأدوات المستخدمة في الدراسة

الدراسة الميدانية تعتمد على اساليب إحصائية لدراسة العينة واختبار فرضياتها الفرعية والرئيسية والأدوات المستخدمة لهذه الدراسة كما يلي:

### أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم البرنامج الإحصائي spss وذلك لمعالجة البيانات التي تم استخراج نتائجها، وقد تم توظيف الأساليب الإحصائية التي تناسب فرضيات وجمعها من استمارات الإستبيان الدراسة ومتغيراتها المتمثلة في الآتي:

- تحديد معامل ثبات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الإستبيان إضافة لمعامل الصدق؛
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة؛
- حساب متوسط الحسابي وذلك لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة ودرجة موافق تم على كل عبارة من عبارات الإستبيان ومحاوره وتحديد الأهمية النسبية لكل عبارة ومحور؛
- الإنحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم إجابات العينة عن المتوسط الحسابي؛
- معامل الاختلاف وذلك لحساب قيمة التشتت والمقارنة بين التغير أو الاختلاف؛
- اتباعها التوزيع الطبيعي للتمكن معامل الارتباط وذلك للتعرف على درجة الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة؛
- تحليل التباين لمعيار واحد للمقارنة بين المتوسطات والتوصل إلى قرار بوجود أو عدم وجود فروق اتبين المتوسطات؛
- أسلوب الانحدار البسيط لدراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يساعد في تحديد مدى مساهمة المتغيرات المستقلة في التغير الحاصل في المتغير التابع، وتحديد أكثرها تأثيراً وبالتالي التنبؤ بقيمة المتغير التابع نتيجة التغير الحاصل في المتغير المستقل.

### ثانياً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

من خلال هذه الدراسة تم استعمال الإستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية نظراً لانتشار استعماله في هذا نوع من البحوث.

يعتبر الإستبيان الأداة الأساسية والمستعملة في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية، لذا فقد تضمن قائمة من الأسئلة المحددة مسبقاً إستناداً إلى التأطير النظري الذي تموضع هو اعتماده في الدراسة وذلك من أجل إختبار الفرضيات وتحقيق الهدف من الموضوع.

#### 1. محتويات الاستمارة:

تم تصميم الإستمارة كأداة أساسية تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لتحقيق أغراض البحث، وتحتوي هذه الإستمارة على محاور تتضمن متغيرات الدراسة وعليه فقد تنقسم إستمارة الإستبيان إلى 22 سؤال متسلسل صيغت بما يلائم مع خصائص العينة المستهدفة للإجابة عليها

يهدف الإحاطة بمعلومات عامة حول أفراد العينة، فقد تم طرح أسئلة تمهيدية إستمارة الإستبيان وذلك للتعريف بالعينة وتكوين قاعدة معطيات عنها وقد تم تقسيم إستمارة الإستبيان إلى جزئين تتمثل في مايلي:

**الجزء الأول:** خاص بأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية والوظيفية وتتمثل في الجنس، العمر، المستوى الوظيفي وسنوات الخبرة.

**الجزء الثاني:** إشمتم هذا الجزء على محورين أساسيين هما:

- **المحور الأول:** تضمن العبارات الخاصة بالحوكمة في المؤسسات الإقتصادية تضمن 7 عبارة.
  - **المحور الثاني:** تضمن هذا الحور العبارات الخاصة بجودة المعلومات المحاسبية وقد تضمن 15 عبارة موزعة على أربعة أبعاد: الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، الثبات.
- 2- مقياس الإستمارة:**

لتحويل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية تم إستخدام مقياس ليكرت الخماسي لكونه أكثر تعبيراً وتنوعاً وبإعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة ويمكن توضيح الدرجات الخمس في الجدول الآتي:

### جدول رقم 2: مقياس الإستمارة

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطلبتان

### المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة، لتحديد العلاقة بين المتغيرات بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، لمعرفة العلاقة بين حوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية لشركة الإسمنت تبسة.

- ✓ تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
- ✓ التحليل الوصفي لمتغيرات لدراسة.
- ✓ إختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها.

### المطلب الأول: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة يجب اختبار ثبات الإستبيان، وذلك بنتائج اختبار ألفا كرونباخ ومعامل الصدق وتحليل الوصفي لخصائص العينة المتمثلة في مايلي:

#### أولاً: إختبار ثبات الإستبيان

لتطبيق الأساليب الإحصائية وإختبار الفرضيات كان لابد من إختبار صدق وثبات الإستبيان وقبل ذلك فقد قام الطالبتين بعرض إستمارة الإستبيان على الأستاذ المشرف أولاً وعلى مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي وتقديم الملاحظات بالتعديل، ليتم أخذها بعين الاعتبار لوضع السئبان في صيغته النهائية وهو مايعرف بالصدق الظاهري الاستبيان (صدق المحكمين)، وذلك بهدف معرفة مدى صالحية إستمارة الإستبيان كأداة للقياس قبل إستخدامها في الدراسة وذلك للوصول إلى مستوى عال من تعميم النتائج.

ويمكن التحقق من ثبات الإستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين 0-2 لتكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ 0,6، فكانت النتائج مبينة في الجدول الآتي:

#### الجدول رقم3: نتائج اختبار ألفا كرونباخ (معامل الثبات)

معامل الثبات	أجزاء الإستبيان
0,638	الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية
0,678	جودة المعلومات المحاسبية
0,617	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يتضح من الجدول رقم3 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية كانت 61.7% وهي أكبر من أدنى قيمة مقبولة لمعامل الثبات 0,06، مما يؤكد ثبات الإستبيان وصالحيته للتحليل والوثوق في النتائج التي سيتم التوصل إليها.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

أما صدق الإتساق الداخلي فيقصد به مدى إتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور ككل، والذي يحسب من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات المتمثل في معامل لفا كرونباخ لكل محور فكانت النتائج كالاتي:

### الجدول رقم4: نتائج إختبار معامل صدق الإتساق الداخلي

معامل الصدق	أجزاء الإستبيان
0,800	الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية
0,824	جودة المعلومات المحاسبية
0,787	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يتضح من نتائج إختبار صدق الإتساق الداخلي أن درجة الإتساق بين عبارات كل جزء من الأجزاء عالية، مايدل على أن المحاور صادقة لما وضعت لقياسه وذلك بنسبة 78,7%.

### ثانيا: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

أستهلّت إستمارة الإستبيان بمجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالجنس، العمر، ، المستوى الوظيفي وسنوات الخبرة، وسيتم إجراء التحليل الوصفي لهذه الخصائص كالتالي:

#### 1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

#### جدول رقم 5 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
62,5	25	ذكر
37,5	15	أنثى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان



يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة العشوائية للدراسة هم من فئة الذكور بنسبة 62,5% أي 25 ذكر، أما فئة الإناث فكانت النسبة 37,5% أي 15 إناث.

### 2- توزيع عينة الدراسة حسب العمر

جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
65	26	أقل من 30 سنة
22,5	9	من 30 إلى أقل من 40 سنة
10	4	من 40 إلى أقل من 50 سنة
2,5	1	من 50 سنة فأكثر
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة التي تتراوح أعمارهم (أقل من 30) هي التي تمثل النسبة الأكبر بنسبة 65% من إجمالي أفراد العينة أي 26 فردا، في حين أن مانسبته 22,5% أي 9 أفراد كانوا من فئة (من 30 إلى أقل من 40 سنة)، أما نسبة 10% من إجمالي أفراد العينة هم من فئة أكثر من 40 إلى أقل من 50، أما نسبة أخيرة 2,5% كانت لأكثر من 50 سنة.

3-توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

جدول رقم 7 توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
2.5	1	مدير مالي
45	18	موظف
7,5	3	عضو مجلس الإدارة
10	4	رئيس مصلحة
35	14	وظيفة أخرى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة تعود إلى موظف بحيث بلغت النسبة 45%، أما نسبة 35% تعود لوظيفة أخرى، ونسبة 10% إلى رئيس مصلحة، وتعود أدنى نسبة 7,5% إلى عضو مجلس الإدارة والمدير مالي بنسبة 2.5%.

4-توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
55	22	أقل من 5 سنوات
40	16	ما بين 5 و10 سنوات
5	2	أكثر من 10 سنوات
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 55% من أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات وهي أكبر نسبة مما يدل على أن الفئة محل الدراسة يملكون المعرفة الكافية لاستيعاب وفهم فقرات الإستبيان والإجابة عليها، بينما بلغت سنوات الخبرة ما بين 5 و 10 سنوات نسبة 40%، ونسبة 5% لأكثر من 10 سنوات خبرة.

### المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يهتم التحليل الوصفي بإجابات أفراد عينة الدراسة بتحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الإستبيان لمعرفة أهميتها ودورها ووزنها النسبي وفق الكل مؤشر من مؤشرات استخدامه الأساليب الإحصائية المناسبة، وبالتالي فهو تحليل إحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات، محاور وأجزاء الإستبيان، بالإضافة إلى التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة. وللقيام بالتحليل الوصفي إجابات العينة لتحديد أوزان فقرات محاور الدراسة الأهمية النسبية المعبر عنها في محاور الإستبيان وثم تحديد المرجح تحديد قيمة الوسط المرجح ودرجة الموافقة المقابلة.

### جدول رقم (9): مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح

الرقم	الإجابة	المتوسط المرجح	درجة التحقق
1	غير موافق بشدة	من 1,00 إلى 1,79	ضعيفة جدا
2	غير موافق	من 1,80 إلى 2,59	ضعيفة
3	محايد	من 2,60 إلى 3,39	متوسطة
4	موافق	من 3,40 إلى 4,19	عالية
5	موافق بشدة	من 4,20 إلى 5,00	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على الإستبيان

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

### أولاً: الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

#### جدول رقم 10: المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	يعتبر عدم وضوح اللوائح والقوانين عائق في تطبيق الحوكمة	3,87	0,757	عالية
2	تؤثر إستقلالية الإدارة والجهات الرقابية على تفعيل حوكمة المؤسسات	3,75	0,870	عالية
3	تكمن أهداف الحوكمة في حماية مصالح حقوق الأطراف ذات العلاقة في مؤسستكم	3,75	0,670	عالية
4	يعتبر مجلس الإدارة هيئة إشراف ورقابة على الإدارة التنفيذية داخل المؤسسة	3,57	1,196	عالية
5	يحق للمساهمين مسائلة مجلس الإدارة وإقتراح حلول وممارسة الرقابة	3,95	0,904	عالية
6	تحسين الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات وتأمين حق المسائلة	3,63	1,005	عالية
7	تحقيق قدر كافي من الإفصاح والشفافية في الكشوفات المالية	4,03	0,920	عالية
	الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية	3,7929	0,51452	عالية

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات المحور الخاص بالحوكمة في المؤسسات الاقتصادية قد قدر بـ3,7929 وانحراف معياري قدر بـ0,51452 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

لنتجه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على العبارات بدرجة عالية نذكر منها حيث يعتبر عدم وضوح القوانين واللوائح عائق في تطبيق الحوكمة، وتكمن أهداف الحوكمة في حماية مصالح حقوق الأطراف ذات العلاقة، وتحسين الكفاءة الاقتصادية وتأمين حق مسائلة وأيضا تحقيق قدر كافي من الإفصاح والشفافية في الكشوفات المالية.

### ثانيا: جودة المعلومات المحاسبية

1. **الملائمة:** سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور الملائمة ومعرفة التوجه العامل إجاباتهم وأهمية كالعبرة من عباراته، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

جدول رقم 11: المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الملائمة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تمكنكم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالأحداث ومن الصياغة وتصميم الخطط المستقبلية	3,93	0,829	عالية
2	تؤدي زيادة في دقة المعلومات المحاسبية إلى زيادة جودتها وقيمتها في تعبير عن توقعاتها المستقبلية	4,13	0,883	عالية
3	نوعية المعلومة المحاسبية في القوائم المالية كافية لإتخاذ القرار المناسب	3,60	1,172	عالية
4	المعلومات المقدمة تطابق متطلبات إتخاذ القرار وكذا الحصول عليها بسهولة	3,77	0,832	عالية
	الملائمة	3,8563	0,57981	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على الإستبيان

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العامل عبارات المحور الخاص بالملائمة قد قدر ب 3,8563 وبانحراف معيار يقدره 0,57981 مما يدل على وجود تشتت من خفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية، وتوضح نتائج الجدول أن كل العبارات حازت على موافقة عالية منها المعلومات المقدمة تطابق متطلبات إتخاذ القرار والحصول عليها بسهولة،

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

2.الموثوقية: سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور الموثوقية، ومعرفة التوجه العامل إجاباتهم وأهمية كالعبارة من عباراته، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

جدول رقم 12: المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الموثوقية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تعتبر الموثوقية خاصية نظرية تجدون صعوبة في تطبيقها عمليا	3,80	1,114	عالية
2	تضمن الموثوقية حيادية القياس المحاسبي وإبتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية	3,90	0,672	عالية
3	يؤدي إعداد البيانات المالية وفقا لخصوصية الموثوقية إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية التي تؤثر على القرار المناسب	3,90	0,672	عالية
4	تعرض المعلومات المحاسبية صورة صادقة للوضع المالي للمؤسسة	3,90	0,810	عالية
	الموثوقية	3,8750	0,45291	عالية

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المعدل العامل عبارات المحور الخاص بالموثوقية قد قدر ب3,8750 وبانحراف معياري قدره 0,45291 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن كل العبارة حازت على موافقة عالية منها تعتبر الموثوقية خاصية نظرية تجدون صعوبة في تطبيقها، وتعرض المعلومات المحاسبية صورة صادقة للوضع المالي للمؤسسة،

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

بالإضافة فإن إعداد البيانات المالية وفقا لخصوصية الوثوقية تؤدي إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية التي تؤثر على القرار المناسب.

**3. القابلية للمقارنة:** سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور قابلية للمقارنة ومعرفة التوجه العامل إجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته، وهو ماسيتم عرضه في الجدول الآتي:

جدول رقم 13: المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات القابلية للمقارنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تمكنكم المعلومات المحاسبية من مقارنة أدائكم من سنة لأخرى	4,03	0,947	عالية
2	تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية على قياس الإلتزامات وحقوق ملكية في المؤسسة	3,70	0,823	عالية
3	كل مستخدم يفهم المعلومات المحاسبية حسب خبرته العلمية	4,13	0,791	عالية
4	تتوقف إمكانية فهم المعلومة على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها	3,93	0,797	عالية
	القابلية للمقارنة	3,9438	0,48532	عالية

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المعدل العامل عبارات المحور الخاص بالقابلية للمقارنة قد قدر بـ 3,9438 وبانحراف معيار يقدره 0,48532 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية هي بإمكان المعلومات المحاسبية من مقارنة أدائهم من سنة لأخرى، تتوقف فهم المعلومة طبيعة على القوائم المالية وكيفية عرضها، تساعد هذه الخاصية على قياس الإلتزامات وحقوق الملكية في المؤسسة .

4.الثبات: سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور الثبات ومعرفة توجهها لعامل إجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته، وهوما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

جدول رقم14: المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات الثبات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تؤدي خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية بإكتساب القابلية للمقارنة	3,87	0,767	عالية
2	تستخدم الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية	3,82	0,781	عالية
3	الثبات في عرض وتصنيف البنود للعمليات المالية من فترة لأخرى بهدف المقارنة	3,97	0,733	عالية
	الثبات	3,8917	0,47374	عالية

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العامل عبارات المحور الخاص بالثبات قد قدر ب3,8917 وبانحراف معياري يقدر ب0,47374، مما يدل على وجود تشتت من خفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أن العبارات تتجه نحو درجة موافقة عالية، نذكر منها تستخدم الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية، خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية تؤدي إكتساب قابلية للمقارنة، ثبوتية في عرض وتصنيف البنود للعمليات المالية لهدف المقارنة من فترة لأخرى.



الجدول رقم 15 المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التحقق
1	الملائمة	3,8563	0,57981	عالية
2	الموثوقية	3,8563	0,45291	عالية
3	القابلية للمقارنة	3,9438	0,48532	عالية
4	الثبات	3,8917	0,47374	عالية
	جودة المعلومات المحاسبية	3,8920	0,27702	عالية

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يوضح الجدول رقم 15 أن درجة موافقة عينة الدراسة على محور جودة المعلومات المحاسبية عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 0,8920، والإنحراف المعياري ب0,27702 مما يدل على وجود تشتت من خفض القيم عن متوسطها الحسابي.

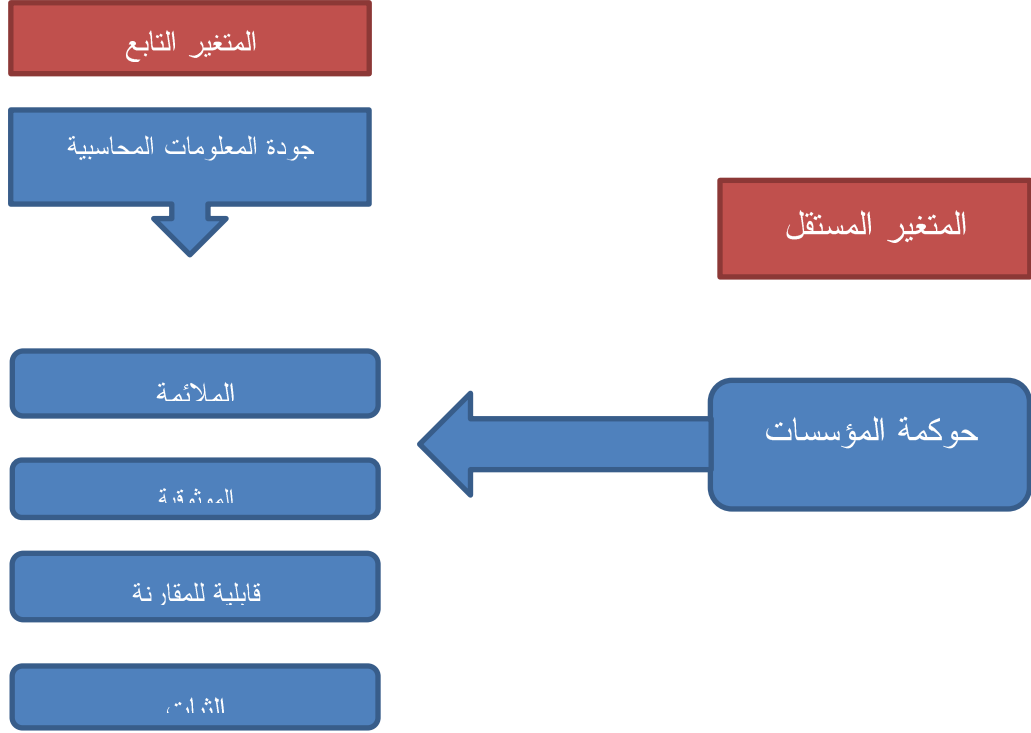
#### المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها

سيتم في هذا المطلب إختبار فرضيات الدراسة لتحديد العلاقة بين متغيراتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ولأجل ذلك تموضع نموذج مقترح استنادا إلى الإطار النظري المعتمد في الدراسة، لتوضيح مختلف المتغيرات المستقلة والتابعة، إلا أن الإختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا مما يستدعي إختبار إعتدالية توزيعها للوصول إلى النتائج التي سيتم مناقشتها وتفسيرها.

أولاً: نموذج الدراسة

يتم توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم 3: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبان

ثانياً: فرضيات الدراسة

يتضح من خلال نموذج الدراسة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

وتتدرج ضمن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

**الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة .

**الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

### ثالثا: إختبار فرضيات الدراسة

بعد التأكد من صالحية إستعمال أداة الدراسة الإستبتيان يمكن صدقها وثباتها وإختبار فرضيات الدراسة بإستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA وأسلوب الإندجار البسيط Regression simple، وذلك لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من خلال الآتي:

#### 1-تأثير الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية على ملائمة جودة المعلومات المحاسبية

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى معرفة مدى تأثير الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية على الملائمة أو عدمها وتنص الفرضية الفرعية الأولى على الآتي:

**الفرضية العدمية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

**الفرضية البديلة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة .

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى.

جدول رقم (16): تحليل تباين خط الإنحدار للفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار b	معامل الإنحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية	الملائمة	2,681	0,314	0,657	0,432	5,373	28,872	0,000

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يستخدم الإنحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية، حيث يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) حيث بلغ معامل الارتباط 65,7% وهو ارتباط جيد، وتوضح قيمة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 4,32%، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ  $\text{sig} = 000.0$  وهو أقل من مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية".

## 2- تأثير الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية على موثوقية جودة المعلومات المحاسبية

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى معرفة مدى تأثير الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية على موثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثانية على الآتي:

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

جدول رقم(17): تحليل تباين خط الإنحدار للفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار b	معامل الإنحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية	الموثوقية	2,456	0,370	0,606	0,367	4,692	22.017	0,000

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يستخدم الإنحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة، حيث يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) حيث بلغ معامل الارتباط 60.6% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 3,67% وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ  $\text{sig} = 000.0$  وهو أقل من مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبلا لفرضية البديلة الآتية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية".

### 3-تأثير الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية على قابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى معرفة مدى تأثير الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثالثة على الآتي:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خطا لإنحدار للفرضية الفرعية الثالثة:

جدول رقم(18): تحليل تباين خطا لإنحدار للفرضية الفرعية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار b	معامل الإنحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية	القابلية للمقارنة	2,700	0,302	0,530	0,281	3,850	14,819	0,000

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يستخدم الإنحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة، حيث يتضح من جدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، حيث بلغ معامل الارتباط 53% وهو ارتباط جيد، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 2,81% وقد أظهر إختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ  $\text{sig} = 000.0$  وهو أقل من مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

4-تأثير الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى معرفة مدى تأثير الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية على ثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الرابعة على الآتي:

**الفرضية العدمية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

**الفرضية البديلة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة .

والجدول التالي يوضح فرضية رابعة:

جدول رقم 19: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الرابعة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار a	معامل الانحدار b	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية	الثبات	3,092	0,206	0,351	0,124	2,314	5,355	0,000

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يستخدم الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية، حيث يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) حيث بلغ معامل الارتباط 35,1% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 1,24% وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ sig=000.0 وهو أقل من مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية".

وبناء على ما سبق يمكن إختبار الفرضية الرئيسة التي تنص على الآتي:

**الفرضية العدمية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة .

**الفرضية البديلة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة .

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية:

جدول رقم 20: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت	معامل	معامل	معامل	قيمة t	قيمة F	مستوى دلالة sig
جودة المعلومات المحاسبية	الإنحدار a	الإنحدار b	الإرتباط R	التحديد R <sup>2</sup>	المحسوبة	المحسوبة		
	3,028	0,228	0,423	0,179	2,878	8,283	0,000	

المصدر: من إعداد الطلبتان بالإعتماد على نتائج الإستبيان

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة، حيث بلغ معامل الإرتباط 42,3% وهو إرتباط جيد، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 1,79% وقد أظهر إختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ  $\text{sig} = 000.0$  وهو أقل من مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:



"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة".

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية إختبار الفرضيات لذا وجب إستدلالية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتفسيرها ومناقشتها للتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على موظفين شركة الاسمنت تبسة .

### 1.النتائج المستمدة من تحليل ومناقشة إجابات عينة الدراسة

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور وأجزاء استمارة الإستبيان المتمثلة في مايلي:

- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن عدم وضوح القوانين واللوائح يعتبر عائق في تطبيق الحوكمة، لذا يجب على الشركة توضيح القوانين واللوائح لعامليها.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن إستقلالية الإدارة والجهات الرقابية تؤثر على تفعيل حوكمة المؤسسات، أي العمل على إستقلالية لتفعيل جيد للحوكمة في المؤسسات الإقتصادية.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن أهداف الحوكمة تكمن في حماية مصالح حقوق الأطراف ذات العلاقة في مؤسستكم، وذلك من أجل تلبية مصالحهم وتوفيرها.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن مجلس الإدارة يعتبر هيئة إشراف ورقابة على الإدارة التنفيذية داخل المؤسسة، من أجل تقليل الغش والأخطاء ومحاربتها داخل المؤسسة.
- موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المساهمين يحق لهم مسائلة مجلس الإدارة وإقتراح حلول وممارسة الرقابة، لإعطاء رأيهم بحرية وحل مشاكل موجودة في مؤسسة .
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على تحسين الكفاءة الإقتصادية للمؤسسات وتأمين حق المسائلة، الحرص على الإستخدام الأمثل للموارد، وضرورة تأمين حقوق المسائلة في المؤسسات الإقتصادية.

- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على تحقيق قدر الكافي من الإفصاح والشفافية في الكشوفات المالية، وهذا يساعدهم على كشف الأخطاء والغش في المؤسسة.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن المعلومات المحاسبية تمكنها من التنبؤ بالأحداث ومن صياغة وتصميم الخطط المستقبلية، وذلك من أجل مواكبة التطورات الحاصلة.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن الزيادة في دقة المعلومات المحاسبية تؤدي الى زيادة جودتها وقيمتها في التعبير عن توقعاتها المستقبلية، هذا يؤدي إلى عدم وقوع أخطاء مستقبلية .
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن نوعية المعلومة المحاسبية في القوائم المالية كافية لإتخاذ القرار المناسب للمؤسسة، لعدم ارتكاب قرارات قد تؤدي إلى الغش والتلاعبات .
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن المعلومات المقدمة تطابق متطلبات إتخاذ القرار وكذا الحصول عليها بسهولة، لذا توفير معلومات شفافة وصحيحة تساهم في إتخاذ القرار السليم.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن الموثوقية تعتبر خاصية نظرية يجدون صعوبة في تطبيقها عمليا، لذا يجب توفير وسائل تساعدهم على ذلك.
- موافقة أفراد عينة دراسة بدرجة عالية على أن الموثوقية تضمن حيادية القياس المحاسبي وإبتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية، وهذا راجع إلى أن تطبيق المؤسسة للموثوقية يؤدي إلى حيادية أفضل.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن إعداد البيانات المالية تؤدي الى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية التي تؤثر على القرار المناسب، لذا يجب التعامل الصحيح في إعداد البيانات للحصول على قرار مناسب.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن المعلومات المحاسبية تعرض صورة صادقة للوضع المالي للمؤسسة، لذا يجب على مستخدمي المعلومة المحاسبية التعامل معها بشفافية وإفصاح لعرض صورة صادقة للمؤسسة .
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن المعلومات المحاسبية تمكنهم من مقارنة أدائهم من سنة لأخرى، وهذا يساعدهم على لإرتقاء والتقدم في العمل.

- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن خاصية القابلية للمقارنة تساعد على قياس الإلتزامات وحقوق ملكية في المؤسسة، هذا من أجل تفادي وقوع تلاعبات في المؤسسة .
- موافقة أفراد عينة الدراسة على أن كل مستخدم يفهم المعلومات المحاسبية حسب خبرته العلمية والعملية، لذا يجب أن يضع كل مستخدم في مكانه الصحيح في المؤسسة حسب خبرته.
- موافقة أفراد عينة الدراسة على أن إمكانية فهم المعلومة تتوقف على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها، لهذا يجب عرض قوائم المالية بشكل يناسب ويلئم فهمها للمعلومة.
- موافقة أفراد عينة الدراسة على أن خاصية الثبات تؤدي في المعلومات المحاسبية لإكتساب القابلية للمقارنة، ضرورة ثبات في معلومة محاسبية لمقارنتها .
- موافقة أفراد عينة الدراسة على أن الأسس والطرق المحاسبية تستخدم لتوفير خاصية الثبات في المعلومة المحاسبية، لذا يجب توفير الطرق المحاسبية اللازمة والأسس لثبوتية المعلومات.
- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن الثبات في عرض وتصنيف البنود للعمليات المالية من فترة إلى أخرى بهدف المقارنة، هذا يبين أساسية الثبوتية في عرض وتصنيف البنود للمقارنة في المؤسسة

### 2. النتائج المستمدة من تحليل ومناقشة إختبار الفرضيات

تم صياغة مجموعة من الفرضيات إنطلاقاً من الدراسة النظرية وما يستند عليها لبحث في موضوع حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية، وكانت تهدف في مجملها إلى إيجاد العلاقة والتأثير بين المتغيرات محل الدراسة وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية والإستدلالية المناسبة وقد تم التوصل إلى مجموعة النتائج الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوكمة المؤسسات وملائمة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؛

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الإسمنت تبسة

---

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؛

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة.

### خلاصة الفصل الثاني:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من الدراسة، وكان الهدف منه تطبيق ما تم تناوله في الجانب النظري واختبار مدى تطبيقه في المجتمع، وكذلك اختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها.

فأولا تم القيام بوضع الجوانب الأساسية للدراسة والمتمثلة في كل من طريقة، أدوات وجمع البيانات التي يمكن من خلالها التوصل للمعطيات وتلخيصها ومعالجتها وبعد هذه الخطوة تم القيام بعرض وتحليل هذه البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي spss.

ومن ثم تفسير النتائج المتحصل عليها وإختبار صحة الفرضيات وكذلك التطرق الى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

حيث إتضح وجود علاقة بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة بمختلف أبعاده.

خاتمة عامة

### الخاتمة العامة

تمحور موضوع الدراسة حول حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في شركة الاسمنت تبسة، وللإلمام بالموضوع بما يتيح تحقيق الأهداف المسطرة عند الإنطلاق في معالجته.

حيث ان الدافع الاساسي لتطبيق حوكمة المؤسسات هو اعادة الثقة في المعلومات المحاسبية، واحكام الرقابة عليها من خلال تحقيق المسائلة، والرقابة وتفعيل دور كل من المراجع الحسابات الخارجي والداخلي ولجان المراجعة، لتحقيق الافصاح والشفافية في هذه المعلومات والارتقاء بمستوى جودتها .

بناء على الإشكالية المطروحة تم معالجة هذا الموضوع من خلال فصلين رئيسين، حيث خصص الفصل الأول الجانب النظري للدراسة، حيث عرض فيه أهم المفاهيم المتعلقة بحوكمة المؤسسات ومبادئها، وكذلك مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، أما الفصل الثاني القيام بالدراسة الميدانية لشركة الإسمنت تبسة، بالإعتماد على نتائج الإستبيان، حيث تبين وجود علاقة تربط بين حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية.

1-إختبار الفرضيات: يمكن إختبار الفرضيات كما يلي:

- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وملائمة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وموثوقية جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وقابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية وثبات جودة المعلومات المحاسبية في شركة الإسمنت تبسة

2-نتائج الدراسة:

مما سبق وعلى ضوء ما تم عرضه توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- نتائج النظرية:

- يساهم تطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات في تحديد الصلاحيات والمسؤوليات في المؤسسات، ويحقق قدرا من الطمأنينة للمستثمرين والمساهمين للحفاظ على حقوقهم، كما تحقق مزايا مختلفة يمكن أن تحل المشاكل التي تواجه المؤسسات، وبصفة خاصة المشاكل المالية ومن أهمها فقدان الثقة والمصادقية في التقارير المالية.
- تتميز المعلومة المحاسبية بخصائص نوعية ومعدة وفق معايير فنية وقانونية ورقابية ومهنية تنعكس على جودة المعلومات المحاسبية .
- يعد الإفصاح من أهم مبادئ حوكمة المؤسسات وأحد أهم الآليات لتطبيق الحوكمة، وفي الوقت نفسه فإن تطبيق مبادئ الحوكمة يساهم في تفعيل الإفصاح المحاسبي وبالتالي تحقيق الشفافية .



-تساهم حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال آلياتها وأهمها المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة الخارجية ومجلس الإدارة .

- آليات الحوكمة تلعب دورا كبيرا في الحد من التلاعبات الممارسات غير الشرعية تعمل على توفير طرق وإجراءات سليمة يمتد أثرها إلى صدق وشفافية المعلومات المحاسبية.

### ب- نتائج الدراسة الإحصائية:

-على الرغم من وجود إدراك لدى أفراد عينة الدراسة بشركة الإسمنت تبسة بأهمية تحقيق الجودة في معلومات المحاسبية، إلا أن الأمر لازال يحتاج الى المزيد من التكوين والتوعية للمؤسسة الإقتصادية بأهمية تحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية .

-تعمل المؤسسة الإقتصادية في صنع القرارات على استخدام المعلومات المحاسبية ذات الجودة، وهذا للوصول الى نتائج أفضل في مختلف نشاطاتها.

-على الرغم من وجود أساس محكم لتطبيق حوكمة المؤسسات بشركة الاسمنت تبسة، إلا أن الأمر لازال يحتاج الى المزيد من التطوير وتحديد للمفاهيم بشكل أدق، فهناك بعض الغموض الذي يرتاب أصحاب المؤسسة حول مفهوم حوكمة المؤسسات بواجباتها بطريقة موضوعية لضمان تنفيذ متطلبات الحوكمة لأغراض مكافحة الفساد المالي والإداري .

-إن تطبيق حوكمة المؤسسات يوفر معلومات محاسبية ذات جودة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة والأطراف ذات المصلحة مما ينعكس إيجابا على أداء المؤسسة .

-يساعد تبني مبادئ الحوكمة في شركة الإسمنت تبسة على تعزيز خاصية الثبات وتوفير معلومات محاسبية ذات قدرة تنبؤية، بما يساعد المستثمر على تحليل القوائم المالية لإتخاذ قرار الإستثمار المناسب.

-إن تحقق جودة المعلومة المحاسبية لا يقتصر فقط على توفر خصائص المعلومات بل تشمل أيضا على مدى الالتزام بالقوانين واللوائح التي أعدت هذه المعلومات وكذلك أساليب الرقابة المطبقة والمعايير المستخدمة، أي تحقيق متطلبات التي جاءت بها حوكمة المؤسسات.

-تساعد المعلومات المحاسبية الملائمة على إتخاذ القرارات في المؤسسات الإقتصادية من خلال التغذية العكسية لتعديل أي انحرافات محاسبية قد تقع، بما يساعد على كشف مظاهر الفساد الإداري والمالي.

-تسهل المعلومات المحاسبية ذات الجودة إمكانية الرقابة مما يساعد على كشف مظاهر الفساد الإداري والمالي في المؤسسة.

-تعد المعلومة المحاسبية وظاهرة حوكمة المؤسسات وجهان لعملة واحدة، يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، فالمعلومة المحاسبية في ظل حوكمة المؤسسات تصبح أكثر شفافية ومصداقية وتكون ذات جودة عالية .

### 3- التوصيات: إنطلاقا من النتائج يمكن تقديم جملة من التوصيات والإقتراحات ملخصة في الآتي:

- ضرورة إلزامية حوكمة المؤسسات على جميع المؤسسات الإقتصادية الجزائرية لما لها من أثر إيجابي على جميع الأطراف ذات الصلة بالمؤسسات الإقتصادية .

- الإهتمام بزيادة الإفصاح في مخرجات المؤسسات الإقتصادية لكي تكون ذات فائدة للأطراف ذات الصلة، وكذا تسهيل عمليات الكشف عن مظاهر الفساد الإداري والمالي.

- العمل على نشر ثقافة حوكمة المؤسسات في البيئة الإقتصادية للإرتقاء بمستوى المخرجات المحاسبية

- أثار آراء المهنيين والمهتمين بشأن تطبيق حوكمة المؤسسات في الجزائر مما يساعد في نهوض في تنمية الاقتصاد .

-العمل على بذل المزيد الجهود والمتابعة المستجدة المتعلقة بتطبيق قواعد الحوكمة في المؤسسات، بهدف تنمية الوعي والدور الإستثماري في المجتمع .

- ضرورة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية، لبيان الوضعية الحقيقية للمؤسسة دون تلاعب وتزييف.

-العمل على بذل المزيد من الجهود والمتابعة للمستجدات المتعلقة بتطبيق قواعد الحوكمة في المؤسسات، بهدف تنمية الوعي والدور الإستثماري في المجتمع.

-إنشاء هيئة أو منظمة قانونية وطنية خاصة بتطبيق حوكمة المؤسسات تهدف إلى وضع معايير وتشريعات لتطبيق الحوكمة في المؤسسات الجزائرية تتماشى مع المحيط الإقتصادي المحلي وتعمل على رقابة تشجيع تطبيق الحوكمة في المؤسسات الجزائرية.

4 – آفاق الدراسة:

بعد دراستنا لهذا الموضوع يمكن اقتراح المواضيع التالية لتكون عناوين بحث مستقبلية:

- حوكمة المؤسسات الجزائرية في ظل إعتداد التحليل المالي القائم على النظام المحاسبي المالي
- اثر تطوير معايير المحاسبة على جودة المعلومات المحاسبية
- دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

## الكتب:

- ابراهيم سيد احمد، حوكمة الشركات ومسؤولية الشركة غير الوطنية وغسيل الاموال، الدار الجامعة، الاسكندرية، 2010.
- حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، المسيلة الجزائر، 2013.
- طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات - المفاهيم المبادئ - التجارب - تطبيقات الحوكمة في المصاريف، الدار الجامعية مصر، 2005.
- عدنان بن حيدر درويش، حوكمة الشركات ودور مجلس الادارة، رياض الصلح، بيروت - لبنان 2007.
- مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم نور، عبد الخالق مصلك الراوي، المحاسبة الإدارية، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2002.

## الرسائل الجامعية:

- احمد طلعة، أثر تطبيق الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة شركة مجمع صيدال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عمار ثلجي الأغواط، 2012.
- حبيبة بن زغدة، دور الحوكمة المؤسسية في تعزيز وإستدامة المؤسسات، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 2019.
- حاتم رياض مصطفى أصلان، مدى مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في تعزيز اكتشاف الغش والتلاعب بالتقارير المالية ( دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في فلسطين ) الجامعة، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة 1436 هـ 2015 م .
- حامد علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010 2011.
- حسين عبد الجليل الغزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعاملات المحاسبية دراسة اختبارية على الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدانمارك، الدانمارك، 2010.
- دلال العابدي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية جامعة محمد خضره بسكرة، الجزائر 2016 .
- رياض الزلاسي، إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2011 2012.

- سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير تخصص، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020.
- شريف شمس الدين محمود، جودة التقارير القطاعية ودورها في تقليل الاستثمار وزيادة كفاءة الاسواق المالية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، كلية تجارة جامعة النيلين، السودان، 2019.
- عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في كشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2018 2017 .
- فيروز رجال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على كفاءة الاسواق المالية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2018 2017.
- محمد لمين علون، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015 216.
- نعيمة عدي، دور آليات الرقابة في تفعيل حوكمة المؤسسات دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2009 2008.
- وسيلة سعود، حوكمة المؤسسات لرفع أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص استراتيجية المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.
- ياسر صاحب مالك الزبيدي، تأثير تبني IFRS 17 في جودة المعلومات لوحدات الأعمال العراقية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في علوم المحاسبة، جامعة بغداد، 2020 .

#### مجالات:

- رقية الطيب علي أحمد، دور الحوكمة في الحد من الممارسة المحاسبية الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، مقال مقدم ضمن المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، العدد 7، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2019.
- سيد عبدالرحمان عباس بله، دور تطبيق حوكمة الشركات في ممارسة اساليب المحاسبة الابداعية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الرياض مملكة العربية السعودية، العدد 12، 2012.
- علي صادق أحمد علي، فاتح الرحمن حسن منصو، دور حوكمة الشركات في الحد التهرب الضريبي، بالتطبيق على ديوان الضرائب للإتحادي بالسودان، دراسة تحليلية ميدانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول لعام، 2013.
- محمد لمين علون، مساهمة آليات الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، دراسة عينة من الشركات بولاية بسكرة، جامعة علي لونيبي بلدية 21، مجلة نور دراسات اقتصادية 8، جوان 2019.

الملتقيات:

- جمعة هوام، نوال لعشوري، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، ضمن ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية، واقع، رهانات، وافاق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2015.


المراجع باللغة الاجنبية

- Abd albaralsalimMundhila, **THE ROLE OF CORPORATE GOVERNANCE IN ACHIEVING ACCOUNTING INFORMATION QUALITY**, Studies and Scientific Researches. Economics Edition Online First, FIELD STUDY IN THE MISHRAQ SULFUR STATE ,Cihan University / Sulaimani, Kurdistan Région, Iras, 2018.
- Ahmed M.Oboidat , **Accounting Information Qualitative characteristics Gap: Evidence From Jordan international management REVIEW** , vol.3 . N ° 2 , 2007.
- Bengono Bememe, **LA GOUVERNANCE D'ENTREPRISE A L'AUNE DE LA COMMUNICATION DES INFORMATIONS COMPTABLES ET FINANCIERES DANS LES ENTREPRISES AU CAMEROUN: ROLE DE L'ACTIONNARIAT**, article Revue du contrôle, de la comptabilité et de l'audit Numéro 8 Volume 3 ,numéro 4, Université de Dschang, cameroun 2019.
- Cadbury , **committee Financial report of the committee on the financial aspects of corporate Governance London** , professional publishing , ltd , 1992.
- Financial Accounting Standard Board , "**Qualitative characteristics of accounting Information** " , SFAC No 2 May.1980 .
- Guy Djongoue, **Qualité perçue de l'information comptable et décisions des parties prenantes**, thèse présentée pour obtenir le grand de docteur de l'université de Bordeaux, École Doctorale Entreprise, Économie, Société (ED42), Bordeaux, France, 2015.

الملاحق



## الملحق 01: اتفاقية التربص


 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
 جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير  
 قسم علوم المالية والمحاسبة

الرقم : .....ق.ع.م.ك/ع.ا.ع.ت.ع.ب.ج.ت/2021

## اتفاقية التـربص

**المادة الاولى :**  
 هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة :  
 مع مؤسسة : ..... **مؤسسة الإسمنت - تبسة** .....  
 مقرها في : ..... **حي 200 سكن** .....  
 ممثلة من طرف : .....  
 الرتبة : .....  
 هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الآتية أسماؤهم :

- 1- ..... **صنحوك بيشري** .....
- 2- ..... **جوخنوز جابيدو** .....
- 3- .....
- 4- .....

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

**المادة الثانية :**  
 يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في  
 تخصص الطلبة المعنيين : ..... **صالية المؤسسة (م.ا.س.م.)** .....

**المادة الثالثة :**  
 التربص التطبيقي يجرى في مصلحة : .....  
 الفترة من : ..... **20/11/2021** ..... الى : ..... **27/01/2022** .....

**المادة الرابعة :**  
 برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

**المادة الخامسة :**  
 و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو اكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التربص التطبيقي هؤلاء الاشخاص  
 مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتربص ينبغي ان يكون على  
 استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

**المادة السادسة:**

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

**المادة السابعة :**

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

**المادة الثامنة :**

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

**المادة التاسعة :**

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

**المادة العاشرة :**

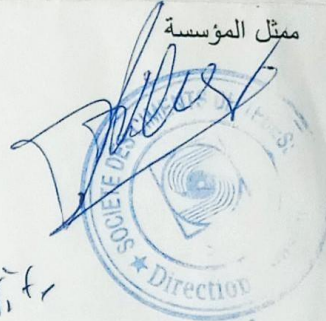
تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة : 20/11/2020

رئيس القسم



Accord / Semaine  
Unité Finance et Comptabilité  
Unité Commerciale



Président Directeur Général  
BOULEKCHER Yazid



الملحق 02: قائمة الإمتحان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: مالية المؤسسة

إمتحان

في إطار تحضير لشهادة الماستر بعنوان "حوكمة المؤسسات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الإقتصادية" نأمل منكم التكرم بالإجابة على فقرات الإمتحان بدقة، بوضع إشارة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، كمساعدة منكم على إنجاح هذه الدراسة مع العلم بأن هذا الإمتحان مخصص لأغراض البحث العلمي فقط، وإن البيانات التي ستقدمونها ستتم بسرية تامة، ولن تستخدم إلا في مجال هذه الدراسة وإن دقة النتائج التي ستتوصل إليه هذه الدراسة ستتوقف على مدى تجاوبكم مع فقرات الإمتحان الذي بين أيديكم لذا نرجو منكم إعطاء الأهمية المناسبة دعما منكم لخدمة البحث العلمي .

إعداد:

- بوغنيوز عائده  
- مشوك بشرى

المشرف:

د. قتال عبد العزيز

الموسم الجامعي: 2021- 2022

### الجزء الأول: المعلومات الشخصية

من خلال هذا الجزء يمكن التعرف على بعض الخصائص والكفاءة الوظيفية لبعض الموظفين بشركة اسمنت -تبسة- لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة أمام الإجابة المناسبة.

### البيانات الشخصية والمهنية:

#### 1. الجنس

- ذكر  • أنثى

#### 2. السن

- أقل من 30 سنة  • من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة   
• من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة  • من 50 سنة فأكثر

#### 3. المستوى الوظيفي

- مدير مالي  • موظف  • عضو مجلس الإدارة   
• رئيس مصلحة  • وظيفة أخرى

#### 4. عدد سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات  • ما بين 5-10 سنوات   
• أكثر من 10 سنوات

### الجزء الثاني: قائمة الاستبيان

من خلال هذا الجزء يمكن الإطلاع على مدى تطبيق حوكمة المؤسسات على مستوى شركة اسمنت -تبسة- ومدى تأثيرها على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، لذا يرجو تحديد درجة الموافقة أو عدم الموافقة وذلك من خلال وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

#### المحور الأول: الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية

الرقم	قائمة الإستبيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر عدم وضوح القوانين واللوائح عائق في تطبيق الحوكمة					
02	تؤثر إستقلالية الادارة والجهات الرقابية على تفعيل حوكمة المؤسسات					
03	تكنم أهداف الحوكمة من حماية مصالح حقوق الاطراف ذات العلاقة في مؤسستكم					
04	يعتبر مجلس الإدارة هيئة إشراف ورقابة على الإدارة التنفيذية داخل المؤسسة					
05	يحق للمساهمين مسائلة مجلس الإدارة وإقتراح حلول وممارسة الرقابة					
06	تحسين الكفاءة الاقتصادية المؤسسات وتأمين حق المسائلة					
07	تحقيق قدر كافي من الإفصاح والشفافية في الكشوفات المالية					


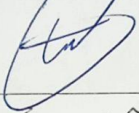
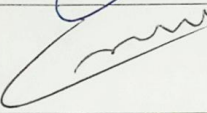
#### المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

رقم	قائمة الاستبيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الملائمة						
08	تمكنكم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالأحداث ومن صياغة وتصميم الخطط المستقبلية					
09	تؤدي زيادة في دقة المعلومات المحاسبية الى زيادة جودتها وقيمتها في تعبير عن توقعاتها المستقبلية					
10	نوعية المعلومة المحاسبية في القوائم المالية كافية لاتخاذ القرار المناسب					
11	المعلومات المقدمة تطابق متطلبات إتخاذ القرار وكذا الحصول عليها بسهولة					

الموثوقية						
					تعتبر الموثوقية خاصية نظرية تجدون صعوبة في تطبيقها عمليا	12
					تضمن الموثوقية حيادية القياس المحاسبي وإبتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية	13
					يؤدي إعداد البيانات المالية وفقا لخصوصية الموثوقية إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية التي تؤثر على القرار المناسب	14
					تعرض المعلومات المحاسبية صورة صادقة للوضع المالي للمؤسسة	15
القابلية للمقارنة						
					تمكنكم المعلومات المحاسبية من مقارنة أدائكم من سنة لأخرى	16
					تساعد خاصية القابلية لمقارنة المعلومات المحاسبية على قياس الإلتزامات وحقوق الملكية في المؤسسة	17
					كل مستخدم يفهم المعلومات المحاسبية حسب خبرته العلمية والعملية	18
					تتوقف إمكانية فهم المعلومة على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها	19
الثبات						
					تؤدي خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية بإكتساب القابلية للمقارنة	20
					تستخدم الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات في المعلومة المحاسبية	21
					الثبات في عرض وتصنيف البنود للعمليات المالية من فترة إلى أخرى بهدف المقارنة	22

## الملحق 03: قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين

الإمضاء	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
	أستاذ محاضر - أ.	د. حسان دريد
	أستاذ محاضر - أ.	د. عبدالمكلام المصباحي
	أستاذ محاضر - أ.	د. فوسية رشيح

## الملحق 04: البيانات الشخصية

## الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	25	62.5	62.5	62.5
Valide انثى	15	37.5	37.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

## السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 30 سنة	26	65.0	65.0	65.0
من 30 إلى أقل من 40 سنة	9	22.5	22.5	87.5
Valide من 40 إلى أقل من 50 سنة	4	10.0	10.0	97.5
50 سنة فأكثر	1	2.5	2.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

## الوظيفي\_المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مدير مالي	1	2.5	2.5	2.5
موظف	18	45.0	45.0	50.0
Valide عضو مجلس إدارة	3	7.5	7.5	57.5
رئيس مصلحة	4	10.0	10.0	67.5
وظيفة اخرى	14	35.0	35.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

## الخبرة\_سنوات\_عدد

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	22	55.0	55.0	55.0
Valide ما بين 5 إلى 10 سنوات	16	40.0	40.0	95.0
أكثر من 10 سنوات	2	5.0	5.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	



## الملحق 05: معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

## Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	39	97.5
Observations Exclus <sup>a</sup>	1	2.5
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.617	22

معامل ألفا كرونباخ المحور الأول: الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية

## Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	40	100.0
Observations Exclus <sup>a</sup>	0	.0
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.638	7

معامل ألفا كرونباخ المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

## Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	39	97.5
Observations Exclus <sup>a</sup>	1	2.5
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.678	15

## الملحق 06: المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

المحور الأول: الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يعتبر عدم وضوح القوانين واللوائح عائق في تطبيق الحوكمة	40	3.87	.757
تؤثر إستقلالية الإدارة والجهات الرقابية على تفعيل حوكمة المؤسسات	40	3.75	.870
تكمن أهداف الحوكمة من حماية مصالح حقوق الاطراف ذات العلاقة في مؤسستكم	40	3.75	.670
يعتبر مجلس الإدارة هيئة إشراف ورقابية على الإدارة التنفيذية داخل المؤسسة	40	3.57	1.196
يحق للمساهمين مسائلة مجلس الإدارة وإقتراح حلول وممارسة الرقابة	40	3.95	.904
تحسين الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات وتأمين حق المسائلة	40	3.63	1.005
تحقيق قدر كافي من الإفصاح والشفافية في الكشوفات المالية	40	4.03	.920
N valide (listwise)	40		

## المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
تمكنكم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالأحداث ومن صياغة وتصميم الخطط المستقبلية	40	3.93	.829
تؤدي زيادة في دقة المعلومات المحاسبية إلى زيادة جودتها وقيمتها في تعبير عن توقعاتها المستقبلية	40	4.13	.883
نوعية المعلومة المحاسبية في القوائم المالية كافية لاتخاذ القرار المناسب	40	3.60	1.172
المعلومات المقدمة تطابق متطلبات إتخاذ القرار وكذا الحصول عليها بسهولة	40	3.77	.832
تعتبر الموثوقية خاصية نظرية تجدون صعوبة في تطبيقها عمليا	40	3.80	1.114
تضمن الموثوقية حيادية القياس المحاسبي وابتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية	40	3.90	.672
يؤدي إعداد البيانات المالية وفقا لخصوصية الموثوقية إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية التي تؤثر على القرار المناسب	40	3.90	.672
تعرض المعلومات المحاسبية صورة صادقة للوضع المالي للمؤسسة	40	3.90	.810
تمكنكم المعلومات المحاسبية من مقارنة أدانكم من سنة لأخرى	40	4.03	.947
تساعد خاصية القابلية لمقارنة المعلومات المحاسبية على قياس الإلتزامات وحقوق الملكية في المؤسسة	40	3.70	.823
كل مستخدم يفهم المعلومات المحاسبية حسب خبرته العلمية والعملية	40	4.13	.791
تتوقف إمكانية فهم المعلومة على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها	40	3.93	.797
تؤدي خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية بإكتساب القابلية للمقارنة	39	3.87	.767
تستخدم الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات في المعلومة المحاسبية	40	3.82	.781
الثبات في عرض وتصنيف البنود للعمليات المالية من فترة إلى أخرى يهدف المقارنة	40	3.97	.733
N valide (listwise)	39		

## الملحق 07: إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسبان

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	40	3.8606	.29794
N valide (listwise)	40		

## الملحق 08: إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور_الأول	40	3.7929	.51452
المحور_الثاني	40	3.8920	.27702
الملائمة	40	3.8563	.57981
الموثوقية	40	3.8750	.45291
القابلية_للمقارنة	40	3.9438	.48532
الثبات	40	3.8917	.47374
N valide (listwise)	40		

## الملحق 09: اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		الإجمالي	الأول_المحور	الثاني_المحور
N		40	40	40
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	3.8606	3.7929	3.8920
	Ecart-type	.29794	.51452	.27702
Différences les plus extrêmes	Absolue	.133	.175	.114
	Positive	.114	.088	.067
	Négative	-.133-	-.175-	-.114-
Z de Kolmogorov-Smirnov		.838	1.105	.718
Signification asymptotique (bilatérale)		.484	.174	.681

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

## الملحق 10: نتائج اختبار الفرضيات

## - الفرضية الرئيسية (الانحدار البسيط)

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	الأول_المحور <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.423 <sup>a</sup>	.179	.157	.25429	.179	8.283	1	38	.007

a. Valeurs prédites: (constantes), الأول\_المحور

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	.536	1	.536	8.283	.007 <sup>b</sup>
1 Résidu	2.457	38	.065		
Total	2.993	39			

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Valeurs prédites: (constantes), الأول\_المحور

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	3.028	.303		9.999	.000
1 الأول_المحور	.228	.079	.423	2.878	.007

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

الفرضيات الفرعية (الانحدار البسيط)

## الملحق 11: الفرضية الفرعية الأولى

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	الملائمة <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.657 <sup>a</sup>	.432	.417	.21155	.432	28.872	1	38	.000

a. Valeurs prédites: (constantes), الملائمة

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	1.292	1	1.292	28.872	.000 <sup>b</sup>
1 Résidu	1.701	38	.045		
Total	2.993	39			

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Valeurs prédites: (constantes), الملائمة

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.681	.228		11.772	.000
1 الملائمة	.314	.058	.657	5.373	.000

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

## الملحق 12: الفرضية الفرعية الثانية

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	الموثوقية <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.606 <sup>a</sup>	.367	.350	.22331	.367	22.017	1	38	.000

a. Valeurs prédites: (constantes), الموثوقية

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	1.098	1	1.098	22.017	.000 <sup>b</sup>
1 Résidu	1.895	38	.050		
Total	2.993	39			

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Valeurs prédites: (constantes), الموثوقية

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.456	.308		7.976	.000
1 الموثوقية	.370	.079	.606	4.692	.000

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور



### الملحق 13: الفرضية الفرعية الثالثة

#### Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	للمقارنة_القابلية <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Toutes variables requises saisies.

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.530 <sup>a</sup>	.281	.262	.23804	.281	14.819	1	38	.000

a. Valeurs prédites: (constantes), للمقارنة\_القابلية

#### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	.840	1	.840	14.819	.000 <sup>b</sup>
1 Résidu	2.153	38	.057		
Total	2.993	39			

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Valeurs prédites: (constantes), للمقارنة\_القابلية

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.700	.312		8.652	.000
1 للمقارنة_القابلية	.302	.079	.530	3.850	.000

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

الملحق 14: الفرضية الفرعية الرابعة

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	الثبات <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.351 <sup>a</sup>	.124	.100	.26274	.124	5.355	1	38	.026

a. Valeurs prédites: (constantes), الثبات

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	.370	1	.370	5.355	.026 <sup>b</sup>
1 Résidu	2.623	38	.069		
Total	2.993	39			

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

b. Valeurs prédites: (constantes), الثبات

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	3.092	.348		8.883	.000
1 الثبات	.206	.089	.351	2.314	.026

a. Variable dépendante: الثاني\_المحور

## الملحق 15: معامل Anova لمتغيرات البيانات الشخصية والوظيفية

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	4.925	18	.274	1.291	.285
الجنس Intra-groupes	4.450	21	.212		
Total	9.375	39			
Inter-groupes	8.300	18	.461	.617	.848
السن Intra-groupes	15.700	21	.748		
Total	24.000	39			
Inter-groupes	28.000	18	1.556	.623	.842
المؤهل_الوظيفي Intra-groupes	52.400	21	2.495		
Total	80.400	39			
Inter-groupes	6.150	18	.342	.914	.573
عدد_سنوات_الخبرة Intra-groupes	7.850	21	.374		
Total	14.000	39			

## الملخص:

لقد اعتبر التوجه نحو حوكمة المؤسسات ضرورة حتمية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، بإعتبارها تحل العديد من المشاكل التي تواجهها المؤسسات، في ظل تعزيز مبادئ الحوكمة، وعلى هذا الأساس يعتبر مبدأ الإفصاح والشفافية من المبادئ الأساسية للحوكمة، لما له من دور رئيسي في توفير معلومات محاسبية تتمتع بالخصائص النوعية التالية ( الملائمة، الثقة، الثبات، القابلية للمقارنة ).

ولإستكمال ذلك قمنا بدراسة ميدانية لشركة الإسمنت -تيسة- تمت هذه الدراسة عن طريق تحليل نتائج الإستبيان، الذي تم طرحه على مجموعة من الموظفين، حيث بلغ عدد العينة 40 فردا، وللحصول على نتائج الدراسة تم الإعتماد المنهج الوصفي التحليلي وبإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلنا من خلال ذلك إلى وجود علاقة وطيدة بين حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: حوكمة المؤسسات، جودة المعلومات المحاسبية، مبادئ الحوكمة.

## Abstract:

The trend towards corporate governance was considered an imperative in achieving the quality of accounting information, as it solves many of the problems faced by institutions, in light of strengthening the principles of governance, and on this basis, the principle of disclosure and transparency is considered one of the basic principles of governance, because of its key role in providing accounting information It has the following qualitative characteristics (suitability, reliability, stability, comparability).

To complete this, we conducted a field study for the cement company - Tebessa. This study was carried out by analyzing the results of the questionnaire, which was submitted to a group of employees, where the number of the sample amounted to 40 individuals, In order to obtain the results of the study, the descriptive analytical method was adopted using the SPSS statistical program, Through this, there is a strong relationship between corporate governance and the quality of accounting information.

Keywords: corporate governance, quality of accounting information, principles of governance.